معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مأدبا

The obstacles of Home schooling Reading for the First Circle of the Basic Education from the Point of View of Teachers and Parents in Madaba City

إعداد

عماد خلف قاسم القعايده

بإشراف

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

آيار/ 2016

تفويض

أنا عماد خلف قاسم أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئـات والمؤسسـات المعنيـة بالأبحـاث والدراسـات العلميـة عنـد طلبها

الاسم : عماد خلف قاسم القعايدة

التاريخ : 21 / 5 /2015

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مأدبا "

وأجيزت بتاريخ 21/ 5 / 2015

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د.محمود الحديدي رئيساً ....

أ.د.غازي جمال خليفة مشرفاً..............................

أ.د.عبد الرحمن الهاشمي ممتحناً خارجياً..................

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني فبلغت ، ووفقني فأنجزت ،له الحمد كل الحمد من قبل ومن بعد ، والصلاة والتسليم على أصدق العرب حديثاً وأفصحهم لساناً، وأبلغهم بياناً،محمد بن عبد الله وعلى آله الأطهار ،أفضل صلاة وأتم سلام

أما بعد

فلولا أن منّ الله عليّ بفضله ،فهيأ ظروفاً وذّلل صعاباً وألهم وهدى ، ما قُدر لهذه الرسالة أن ترى النور أو يراها ، ولكن ولله الحمد فقد يسر لها أسبابه وفتح لها أبوابه فتحقق الأمل وكم حسبته صعب المنال .

ويسعدني في نهاية هذا الجهد المتواضع أن أنسب الحق والفضل إلى أهله أصحاب الفضل الذين لهم أدين ،وكنت بهم بعد الله استعين فلهم من الشكر والقدير ما يضيق عنه المقام ويقصر في التعبير عنه البيان،ولكنها إشارات متواضعة لمشاعر عميقة تفيض احتراماً وتقديراً لما لهم من أياد كريمة .

فأتقدم بداية بوافر الشكر والامتنان إلى أستاذي الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة والتي نالت رسالتي شرف إشرافه عليها ،وما هذه الرسالة إلا ثمرة توجيهاته الداعمة ،فقد منحني من عمله وتجاربه وسديد رأيه ،ودقة ملاحظاته ،مما جعل العصي سهلاً، والبعيد أقرب منالاً فجزاه الله خير الجزاء .

هذا وأزجي شكري وتقديري إلى جامعة الشرق الوسط ممثلة برئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارة التي حققت لي ما كنت أرنو إليه من الاستزادة من العلم ،ويسرت لي أن أنل من فيض علومها .

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة ....الذين تفضلوا عليّ بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ولا يُفوتني أن أشكر من مدّ يد العون والمساعدة من محكمين لأداة الدراسة والمعلمين وأولياء الأمور لتعاونهم في تطبيق الإجراءات

كما أتقدم بالشكر والامتنان لأختي المربية الفاضلة جواهر لدعمها ومؤزراتها لي أطال الله في عمرها .

وأخر دعائي أن الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على رسوله الكريم وأسال الله أن يتقبل مني هذا العمل لوجهة الكريم والله ولي التوفيق ،،،،،،،

الباحث عماد القعايدة

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع ....

إلى روح عمي محمد أسكنه الله فسيح جنانه

وإلى من رضاه عني هو زادي في دنياي وآخرتي .....إلى والدي

وإلى من جنتي تحت قدميها

إلى من قاسمني هذا الجهد وهذا التعب التي تحملت معي السنين الماضية مُرّها قبل حُلوها....إلى غاليتي والدتي ،فلو كان لي الأمر لاستبدلت اسمي في هذا العمل باسمك فأنت جديدة به أكثر مني.

إلى رياحين دنيتي أخواتي وإخواني الأحباب

إلى شقائق قلبي :يامن ،يحيى ،محمد

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

معوقات التدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مأدبا

إعداد

عماد خلف قاسم القعايدة

بإشراف

الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي معوقات التدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مأدبا؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، ثم ّالتأكد من صدقها وثباتها.تكونت عينة الدراسة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية، تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية وبلغ عدد المعلمين (148) معلماً ومعلمةً، وبلغ عدد أولياء الأمور (82) ولي أمر.

وباستخدام المتوسطات الحسابية، والإحصائي " ت" وتحليل التباين الأحادي أظهرت النتائج الأتي:

- جاءت معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمستوى مرتفع على الدرجة الكلية ،وتراوحت مستويات المعوقات بين المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض.

- جاءت معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور بمستوى مرتفع وتراوحت مستويات الفقرات بين المرتفع والمتوسط والمنخفض
- اختلفت وجهات نظر المعلمين عن وجهات نظر أولياء الأمور وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التدريس المنزلي للقراءة و لصالح وجهة نظر أولياء الأمور .
- اختلفت وجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعًا لمستوى الصف الذي يدرسونه لصالح فئة معلمي الصف **(الثالث والثاني)** عند مقارنتها مع فئة معلمي الصف **(الأول)**.

الكلمات المفتاحية: معوقات التدريس المنزلي، القراءة، صفوف الحلقة الأولى، التعليم الأساسي.

The obstacles of Home schooling Reading for the First Circle of the Basic Education from the Point of View of Teachers and Parents in Madaba City

Prepared by:

Emad Khalaf Kasem Al-Qaeda

Supervised by:

Prof. Ghazi Jamal Khalifeh

ABSTRACT

This study aimed to inquire the obstacles of homeschooling reading for students in the first circle of basic education from the point of view of teachers and parents in Madaba city.

To achieve the goals of this study, the researcher developed a questionnaire, its validity and reliability was confirmed.

A proportional stratified sample was chosen randomly from the teachers of the first three grades of basic education , while a simple random sample was chosen for the parents whose qualification are Tawjihi and above . Teachers were (148) , while the parents were (82) .

Using means , "t" test and ANOVA showed the results as following:

- The level of obstacles of homeschooling reading for the first circle of basic education from the teachers point of view were medium.

- The level of obstacles of homeschooling reading for the first circle of the basic education from the parent's point of view of parents were high.

- There were significant differences between the teacher's point of view of obstacles of homeschooling reading for the first circle of basic education and the view point of parents in favor of the parents.
- There were significant differences in teacher's view point of obstacles of homeschooling reading for the first circle of basic education according to the class level in favor of the 2nd and 3rd class when they were compared with the first class.

Key words: Homeschooling obstacles, Reading, First Circle Classes, Basic Education.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الأنسان ،وتكتسب الأسرة أهمية خاصة في ما تحققه من اشباع لحاجات الطفل ،ونوعية العلاقة السائدة بين أفرادها ،ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .ومن المهارات التي يكتسبها الطفل في البيئة المحيطة تلك المهارات الخاصة بالقراءة ،فهي أساس المعرفة والعلم والتفاعل مع المجتمع المحيط بالطفل. كما أن للأسرة دوراً فعالاً في تنمية حب القراءة ،فهي تتولى رعاية الطفل وتهذيبه خلال أهم الفترات وأعمقها أثراً في بناء شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وقيمه في كل ميدان ،بل وتشكل حياته بصفة عامه.

وتعد القراءة الدعامة الأساسية لتواصل الفرد مع الآخرين ،وتؤدي دوراً مهماً وفعالاً في حياة الفرد ،فهي تساعده على فهم المحيط من حوله .والقراءة عملية معقدة ليست بسيطة يشترك في أدائها حواس الفرد ومهاراته وذكائه.

وعلى الرغم من أن المدرسة تؤدي دوراً حيوياً في تنمية القراءة لدى الاطفال إلا أن الوالدين يجب أن يكونوا قدوة لأبنائهم ،فإذا لم يتعود الطفل القراءة في البيت ،فإن الارتباط بها سيكون ضعيفاً. ويمكن أن يتعلق الأطفال بالقراءة قبل أن يتعلموها .ويزداد تعلقهم بها حينما يصبح وقت القراءة ممتعاً ،ويتم ذلك عن طريق اللعب مع الأطفال ،وتشجيعهم على طرح الأسئلة ،والاستماع إلى الحكايات ،واصطحابهم لزيارة معارض الكتب والمكتبات .

إن البيئة الأسرية المحفزة على العلم والمعرفة تعد من أهم العوامل التي تصقل مهارة القراءة الأولية عند الطفل، فعندما يشعر الطفل في سن مبكرة بأن الكتب والمطبوعات والقصص موضع اهتمام الأسرة .فإنه سوف يحرص على اقتنائها ،والمحافظة عليها، ومحاولة اكتشافها ،ومن ثم التعود لاحقاً عليها بإعتبارها أمراً أساسياً في الحياه .ولأن الأطفال يتعلمون بطرق مختلفة ،فإن الأنشطة القرائية التي يمارسها الوالدان لأبنائهم في المنزل سوف تؤثر في مدى استفادتهم ونجاحهم أو إخفاقهم (السرطاوي ،وطيبي، وعبدات ب ت).

وتعرّف فينبرغ (Fainberg,2008)التدريس المنزلي بأنه شكل من أشكال بدائل التدريس النظامي أو في المدرسة ؛ حيث يتلقى الأطفال تعليمهم في المنزل عوضاً عن المدارس التقليدية العامة أو الخاصة ،ليتم تعليم الأطفال عن طريق الوالدين أو الأوصياء أو مدرس خاص. وتعد المشكلات التي تواجه المدارس النظامية كالتسرب من المدارس ،وكثافة الفصول ،والعنف داخل المدارس ،وقلة خبرة بعض المدرسين وغيرها ،من الأسباب التي أضعفت التعليم ،وحالت دون أن يحقق نتائجه، فلجأت الأسرة للبحث عن البديل، فظهر التدريس المنزلي لكثير من أولياء الأمور، لمساعدة أبنائهم على الاستذكار والفهم، وتحول التدريس من المدارس الى المنزل لفقدان الثقة ما بين الأسرة ونظام التعليم ، وأصبح مطبقاً اجتماعياً على الرغم من التحذيرات والمطالبة بمحاربته ،مع رفص أن يتحول التدريس من المدرسة الى البيت تحت إشراف الوالدين (قلموش،2014) .

وعدّ أنجيلز(Angelis,2008)التدريس المنزلي اسلوباً قديماً حديثاً في آن واحد ،ويرى أن عدد الطلبة الذين يعتمدون على التدريس المنزلي يزدادون يوماً بعد يوم، كما أن الشراكة مع المدارس المحلية ومبادراتها تزداد بالوتيرة ،وهناك كثير من الولايات المتحدة الامريكية التي تدعم عملية التدريس المنزلي تلبيةً لرغبات الأسر، وتعتبره مصدراً من مصادر تعلم الطلبة بالاستفادة من

فرص التعلم الافتراضي والمدرس المساعد. ونتيجة لتزايد الإقبال على التدريس المنزلي تشكل العديد من المخاوف لدى الكثير من الجهات القائمة عليه، كما أشارت لذلك الرابطة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية(the national association of elementary school principals) التي تحفظت على الإقبال المتزايد على التدريس المنزلي كبديل تعليمي للمدارس التقليدية وكان تخوفهم ينحصر في عدم وجود منهج منظم ومتكامل يتعرف له الطالب، وقيام غير المؤهلين بالعملية التدريسية ،إلى جانب عدم مراعاة الشروط الصحية لبيئة التدريس المنزلي (Gaven& Chamber,2004).

يعد التدريس المنزلي أحد البدائل المهمة للتدريس العام ،ويطلق علية تدريساً منزلياً وحيث يختار الوالدان تدريس أبنائهم في المنزل تحت إشرافهم الكامل، مع تحمل المسؤولية، والتعهد بتوفير كل ما هومن شأنه تدريس أبنائهم، حيث إن اختيار التدريس المنزلي يتم من قبل الأب والأم نتيجة اقتناع تام بأن التدريس المنزلي سوف يلبي احتياجات أبنائهم بشكل أفضل ،وليس ناتجاً عن عجز الطفل ،أو نتيجة للطبيعة الجغرافية التي ينتج عنها عزلة بعض المدارس، فضلاً عن قيام كل من الوالدين بتنفيذ خطة تعلمية تقويمية باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل والخبرات التعلمية وتبادل الأدوار بينها فيما يتعلق بالتدريس المنزلي لأبنائهم (قلموش,2014) .

ويمكن أن يكون التدريس المنزلي خياراً لبعض المناطق الريفية المعزولة أو البعيدة عن المدارس الرسمية، كذلك يمكن أن يكون خياراً في حال الخلافات والصراعات الداخلية طويلة الأمد، وانتشار الأمراض والأوبئة، أو حدوث الكوارث الطبيعية في بعض المناطق والأحوال الجوية غير الملائمة التي تعيق ذهاب الطلاب إلى المدارس الرسمية (المحسن،2015). وتنبع أهمية التدريس

المنزلي كعنصر اتصالي وضروري جداً في تمكين الطالب من مهارة الحياة اليومية، إذ أنه يستخدم القراءة في متابعة المواضيع الصغيرة والطويلة وحل الواجبات وتدوين الملاحظات (حبايب،2011).

ونظراً لأهمية القراءة بشكل عام، وفي المرحلة الأساسية بشكل خاص، ولاسيما في الصفوف الثلاثة الأولى، فقد حظيت باهتمام وزارة التربية والتعليم، ويظهر ذلك واضحاً في تركيز أسس الإكمال والنجاح والرسوب على القراءة، إذ شغلت ما نسبته 40% في توزيع العلامات على مبحث اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (وزارة التربية والتعليم ،2015).

والقراءة وبكافة مهاراتها وسيلة إبداعية ذات جانب كبير من الأهمية ولاسيما أنها عادة مستحبة وتزيد من ثقافة الفرد ومصدراً لمعرفته ومفتاح لاكتشاف كثير من الأمور، وأداة نضج لشخصيته، كما أنها رأس المال الذي لا يقدر بثمن (الكندري،2011) فضلاً عما تحققه القراءة من أهداف نفسية للطفل من خلال المتعة والتسلية وملء وقت الفراغ في ما هو مفيد، كما تسهم في بناء ذاته وصقل شخصيته وتطويرها والارتقاء بمستوى تفكيره ليصل إلى المقدرة على حل المشكلات بما يتلاءم مع المستجدات وتطوير المجتمع (مصطفى ،2005).

وتشكل القراءة جزءاً كبيراً من التدريس المنزلي لما لها أهمية في تأثيرها على الطفل وتكوين شخصيته المستقلة، ولها تأثير كبير على فعالية التدريس المنزلي، إذ يؤثر عدم اهتمام الوالدين بها سلباً على المسار الذي يسلكه الطفل لاحقاً. وتسهم القراءة في إشباع القدرة التخيلية للطفل، إضافة إلى إسهامها في تنمية قدراته اللغوية كالتركيز والإنتباه والملاحظة الدقيقة للأشياء، وتنمية الحس الفني والنمو العقلي والعاطفي وهذا يتطلب تعاوناً وثيقاً بين أفراد الأسرة عند القيام بالتدريس المنزلي لأبنائهم (عبابدة،2002)

وعلى الرغم من أهمية القراءة ووظيفتها في حياة الفرد والجماعات، إذ نلاحظ قلة الإقبال عليها، وضعف الناشئة فيها، وتتجلى مظاهر هذا الضعف ومواطن الصعوبة في بعض مواقف النشاط اللغوي، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة أقل من مستوى عمرهم العقلي بعام أو أكثر، ويوجد لديهم ضعف في الطلاقة وفهم المقروء، وضعف في القدرة على تحليل صعوبات الكلمات الجديدة، وضعف في التهجئة وتحليل الحروف والكلمات عند القراءة (السرطاوي،1990).

إن فشل الوالدين في غرس محبة القراءة في بيئة التدريس المنزلي قد يسبب حالات من إحباط تلازم الطفل لاحقاً، وتعكر صفو حياته، وتحرمه من فرص ذاتية للتطوير؛ لأن فقدان القراءة كمفتاح للثقافة، يؤدي في بعض الأحوال إلى خسارة حقيقية في فرص عظيمة للتنمية الفردية والأسرية والمجتمعية (الكندري،2011) .

ولقد دلت التجارب والخبرات الكثيرة على أن بعض أولياء الأمور يمارسون ضغوطاً على الأطفال كي يتعلموا أموراً معينة، وتكون النتيجة كرههم للقراءة وأسلوب الحفظ والتلقين يجعل موقف الأطفال في أثناء التدريس المنزلي سلبياً ويخفي نوعاً من العداوة للقراءة .(بكار،2011)

ويظهر الاتجاه السلبي للقراءة في قراءة القصص والمسرحيات إذ يضيع كثير من جماليات نص القصة الأصلي خاصة عندما تكون مترجمة إلى اللغة العربية، ويجد الأطفال صعوبة في فهم النص المقروء ومتابعة أحداثه، ومع أن الهدف هو الانتقال إلى أدب حقيقي وإدخال السرور والبهجة إلى نفوس الأطفال وإشباع خيالهم وتسليتهم وتوصيلها بأسلوب شيق بعيداً عن التكلف (عبابدة,2002).

وعلى صعيد آخر، فإن حركة التأليف للأطفال تعتمد على مبادرات فردية، ولا تزال بعيده عن تحقيق مبدأ تعميم القراءة بين الأطفال، فمعظم الاطفال لا يقرؤون سوى الكتب المفروضة عليهم، والثقافة الشفوية هي السائدة في أوساطهم، وتنظر الأسرة الى الكتاب من منظور نفعي أدائي وضروري للدراسة وإذا كان غير ذلك فلا داعي للانشغال بتوفيره. (مهدي،2007) ولعل انتشار الهواتف الخلوية بين الطلبة له دور في شيوع الثقافة الشفوية السطحية، والإبتعاد عن عالم الكتب عموماً .(الكندري،2011)

والكثير من الأطفال يعرفون القراءة، ولكن لا يحبون التعامل معها، وينفرون منها،وأن تعويد الأبناء على القراءة في المنزل غير متوفر، بل العكس صحيح، فبدلا من جذب الأطفال للمطالعة تفرض عليهم مقررات تؤمن لهم النجاح في الامتحانات فقط.(القيم،2010)

ويستنتج الباحث أن غياب البيئة المحفزة في التدريس المنزلي وانشغال الوالدين، وعدم إيمان الوالدين بأهمية التدريس المنزلي، والمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين ،وعدم توفر المواد المطبوعة من قصص ومجلات في مكتبة البيت ،لو وجدت مكتبة في البيت أصلاً ،والظروف الاقتصادية للعائلة، وعمل الوالدين أو انشغالهما بالأعمال المنزلية ،وتمرد الأطفال على والدتهم ،ونظرة الوالدين السلبية للتعليم بشكل عام، وقلة المردود المالي من التعليم وانخفاض مستوى الدافعية للتعلم دفعت الباحث الى تقصي العوامل المعيقة للتدريس المنزلي لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة :

تنبع مشكله الدراسة من عمل الباحث معلماً للغة العربية لمدة عشر سنوات، وملاحظة ضعف الطلبة في القراءة في المدارس الحكومية ، وخصوصاً في الصفوف الثلاثة الأولى مما دعا الباحث في البحث مع أولياء الأمور كيفية تدريسهم لأبنائهم في المنزل وكانت معظم إجاباتهم أنهم لا يقومون بتدريس أبنائهم البته ؛بسب إنشغالهم في العمل لمعظم الوقت وكان بعضهم نظرته سلبية اتجاه التعليم بشكل عام ،وبعضهم الآخر ربط ذلك بقلة المردود المالي للطالب من التعليم .فدعت الحاجة الى إجراء مثل هذه الدراسة للفت انتباه الوالدين لأهمية التغلب في معوقات التدريس المنزلي.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للتدريس المنزلي في عصرنا الحاضر ،إلا أن هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون تمركز الاهتمام على هذا النوع من التدريس ،ومما يدعم الحاجة إلى مثل هذه الدراسة تمركز إهتمام وزارة التربية والتعليم على المتعلم والمعلم وإهمال التدريس المنزلي،إذ تتكون الصلة بين الطفل والكتاب أو المادة المطبوعة في المنزل ،فإذا شب الطفل بعيداً عن القراءة المنزلية يظل عازفاً كارهاً لها وعدم توفر الأنشطة في المنزل لها تأثير في مقدرة الطفل التحصيلية.

وقد بينت دراسة ليسمان (Leseman,1998) أن إحدى أهم المعوقات التي تؤثر في تهيئة الطفل لتعلم القراءة في المنزل تتعلق بمسؤولية الأبوين في ربط هؤلاء الأطفال بالكتاب و في غرس عادات القراءة في نفوسهم ،وفقدان الكثير من البيوت للقراءة وعدم مشاهدة الأبوين وهم يقرؤون. وهناك دراسات أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في موضوع التدريس المنزلي للمساعدة في المبادرات التي يمكن تبنيها لمساعدة الأهالي للتغلب على معوقات التدريس المنزلي كدراسة إنجيلز (Angelis,2008) .

كما أن دراسة المحسن(2015)أوصت بإجراء دراسات لتقصي العوامل المعيقة للتدريس المنزلي للقراءة ودور الأهالي بالتدريس المنزلي وأهميته في تنمية القراءة لدى الأبناء، وجاءت هذه الدراسة لتحري العوامل المعوقة للتدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور .

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

3-هل تختلف وجهات نظر المعلمين عن وجهات نظر أولياء الأمور وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha\leq0.05$) في معوقات التدريس المنزلي للقراءة؟

4-هل تختلف وجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عند مستوى ($\alpha\leq0.05$) تبعًا لمستوى الصف الذي يدرسونه؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها على صلة مباشرة بالعملية التعليمية التعلمية.

ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة في :

- .تزويد المعلمين وأولياء أمور الطلبة بأهم معوقات التدريس المنزلي للقراءة وترتيبها بحسب أهميتها وأولوياتها.
- .لفت انتباه المعلمين بجوانب النقص في تدريس القراءة منزلياً ومعالجتها بالتعاون ما بين المنزل والمدرسة.
- .مساعدة خبراء مناهج اللغة العربية على تحسين هذه المناهج وتعديلها في ضوء معوقات التدريس المنزلي للقراءة .
- . ما قد تضيفه هذه الدراسة من معرفة جديدة إلى معوقات التدريس المنزلي للقراءة للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي .

حدود الدراسة:

1-الحد البشري: أقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين يدرسون القراءة في المدارس الحكومية في مدينة مأدبا وأولياء الأمور المؤهلين علميًا الحاصلين على الثانوية العامة فما فوق.

2-الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي(2016/2015).

3 -الحد المكاني : تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا .

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية :

1- دلالات صدق وأداة الدراسة وثباتها .

2- مجتمع الدراسة والعينة المسحوبة منه (مدى تمثيل العينة للمجتمع المسحوبة منه).

3- صدق وجدية المستجيبين على الاستبانة التي أعدها الباحث .

مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

- .التدريس المنزلي: يشير إلى الطرق المختلفة التي يبادر فيها أعضاء العائلة ويستخدمون التدريس العائلي في معيشتهم اليومية (Morrow,2002).

ويعرف التدريس المنزلي إجرائياً بأنه الممارسات التدريسية التي يقوم بها الوالدين أو أحد الإخوة أو أحد الأوصياء.

- .معوقات التدريس المنزلي: هي مجموعة الأمور التي تعوق أولياء الأمور من تدريس أبنائهم في المنزل، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.
- .أولياء الأمور المؤهلون علميًا: هما كلا الوالدين أو أحدهما الحاصلين على الثانوية العامة فما فوق.
- . الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: هي المرحلة التي تشمل الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث الأساسي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأدب النظري :لقد تناول هذا الجانب الموضوعات الآتية: مفهوم التدريس المنزلي(Home schooling)، وأهمية التدريس المنزلي للقراءة ، والعوامل المعيقة للتدريس المنزلي للقراءة ،وطرق تعليم القراءة للصفوف الأولى من المرحلة الأساسية ،وصعوبات القراءة. وفيما يلي توضيح لهذه الموضوعات.

مفهوم التدريس المنزلي

تؤثر البيئة الغنية ثقافيا دوراً مهماً في اكتساب أبنائها مهارات القراءة السليمة، و تزودهم بخطى واضحة نحو إتقان مهارات القراءة من خلال ما يقوم به الوالدان من التعامل بفاعلية مع المصادر الثقافية المتنوعة ،وتكوين عادات القراءة لدى الأطفال واصطحاب ابنائهم الى المكتبات؛ لقراءة القصص ،والتي تمثل إحدى ممارسات التدريس المنزلي .

ويعرّف ليمان (Lyman,1998)التدريس المنزلي بأنه تدريس الأطفال في سن الدراسة في المنزل ،وليس في المدرسة ،ويتم اختياره بناءً على عدة أسس متنوعة ونتيجة لمشكلات ومعوقات دفعت الأسرة لاختيار الدراسة في المنزل.

ويعرّف جون (John,2003) التدريس المنزلي بأنه اختيار الوالدين لتعليم أبنائهم في المنزل، ويكون هذا عن قناعه تامة بأن التدريس من خلال المنزل سيلبي احتياجات الطفل، ويقوم

الوالدان بوضع الخطة التعليمية ،وتقييم المستوى التعليمي، والتزود بشتى الوسائل الممكنة على الشرح والتوضيح، وتقع المسؤولية كاملة على عاتق الوالدين.

وتعرّف شاو(shaw.2010)التدريس المنزلي بأنه التدريس خارج المدرسة الحكومية والخاصة ومكان الدراسة المنزل.

ويشير كيميلوسك (Chmielewski,1987) المشار اليه في (قلموش,2014) إلى أن التدريس المنزلي معني بتوفير التدريس الإلزامي للأطفال في المنزل بدلاً من المدارس الحكومية الخاصة تحت إشراف الوالدين.

ويشير السعدي ومنسي (2011) إلى التدريس المنزلي بأنه مجموعة من الممارسات الأسرية التعليمية التي تهيئ الفرصة للأطفال لتطوير ميولهم القرائية بالاعتماد على الوالدين في المنزل .

وينظر قلموش (2014) إلى التدريس المنزلي على أنه ذلك الاختيار التدريسي الموازي للتعليم العام داخل المدارس العامة الحكومية والخاصة ومحل الدراسة فيه المنزل وتكون الدراسة بإشراف أحد الوالدين أو كليهما أو أحد الأوصياء عليهم ،أو من خلال الاستعانة بمدرس خاص.

ويشتمل مفهوم التدريس المنزلي على إشارة لمواصفات التعلم الأسري ،وتمثل وجهة نظر كلاّ من مورو، وبراتور، وتريسي (Morrow,Paratre,&Tracey) بالآتي :

- يشتمل التدريس المنزلي على كيفية ممارسة أفراد الاسرة للتعلم في البيت والمجتمع.
- يحدث التدريس المنزلي بصورة طبيعية في أثناء حياتهم اليومية، ويساعد جميع الافراد على إنجاز الأعمال .

- يمكن تضمين التدريس المنزلي الرسومات أو الكتابة لتقاسم الأفكار ،تدوين الملاحظات أو الرسائل لتوصيل الخطابات، والاحتفاظ بالسجلات ،وتحضير لوائح، واتّباع إرشادات مكتوبة، أو تقاسم قصص وأفكار خلال المحادثة، والقراءة ،والكتابة.
- قد يبدأ التدريس المنزلي عن عمد أو عفوياً من قبل الأهل فيما يعمل الوالدان والأطفال سوياً واجباتهم اليومية.
- قد تظهر أنشطة التدريس المنزلي العرق والتراث الثقافي أو العنصري للعائلات المشاركة
- قد تبدأ أنشطة التدريس المنزلي خارج البيت في المكتبات العامة؛ لتدعم الأنشطة اكتساب وتطور سلوك حب القراءة والكتابة لدى العائلة مجتمعة.
- قد تتخلل أنشطة التدريس المنزلي خارج المؤسسات قراءة القصص بشكل أسري، وكتابة تقارير أو حل الواجبات .(Morrow,2002)

أهمية التدريس المنزلي للقراءة

يبقى التعامل مع القراءة أمراً صعباً، وبخاصة الأطفال المبتدئين في الكلام ؛لأنهم يتعاملون مع كلمات ومفردات تمثل في الغالب رموزاً مجردة من الصعب إتقانها دون تشجيع من الوالدين.

تنمي القراءة مهارات التفكير الناقد والخيال الخصب لدى الأطفال، فتصبح القراءة عادة ممتعه متجدده وسجيه، ووسيلة للسعادة ، وتهذيب الاخلاق إذ تقترن القراءة بالقدوة الحسنة في تمثل الآباء ،وتكون أفضل وسيلة لتشجيع الأطفال بمشاهدتهم لآبائهم وهم يطالعون الكتب مع الأبناء بصفة مستمرة في البيت وخارجه ،ويبادر الطفل في استنتاج الحقائق ،ويتأثر في اقتناص الفوائد فيناقش ويقارن ويكتشف ،ويصلح انحرافاته في نطق الكلمات.

إن الطفل بطبيعته يحب سماع القصص ،وبخاصه إذا تمت روايتها من جانب الوالدين ،لما لها من دور السحر في شد انتباه الأطفال إلى أحداث القصة ،وتوسيع خياله وتعليمه القراءة بشكل أفضل من خلال تركيزها على مخارج الحروف، وطرح الأسئلة العديدة عن القصة واستخدام وسائل الترغيب التي يتبعها الوالدان عند رواية القصص مثل الاختلاف في نبرات الصوت واستخدام الايادي لتشبيه الأشياء أو وصفها،مما يفيد في اكتساب الطفل للمعلومات الجديدة من الوالدين ،وإرضاء رغباته وتنمية مهارة الإصغاء ،وهذا يصعب توفيره في الحجرات الدراسية ،حيث يوجد أطفال كثيرون ورغبات كثيرة. (سعادة ،جودت ،وعقل ،فواز، وزامل ،مجدي ،واشتيته، جميل ،وأبو عرقوب ،هدى،2011)

لقد أوضح مورو (Morrow, 2002) أن مظاهر الحياة المتعددة تحتاج الى القراءة ،ويبدأ الأطفال بالقراءة والتساؤل عن المطبوعات المحيطة بهم ،والاهتمام بها داخل المنزل أو خارجه ،مثل زجاجات الدواء وعلب المطهرات، وعلب الأصناف الغذائية ،ولعلهم يهتمون أيضاً بدفاتر التلفون وكتب الطبخ ودليل التلفزيون ،والدعاية ،وبطاقات التهنئة،والفواتير ،والكتالوجات والمجلات ،فضلاً عن يافطات الشوارع وأسماء مطاعم الوجبات السريعة ومحطات الوقود، حيث يلحظ الآباء هذه المطبوعات والتي تحمل معنى ،وتشجع الأطفال على القيام بالمثل للدلالة على أحرف معينه من هذه الكلمات المألوفة ،أو حتى سرد أصوات هذه الأحرف.

ويرى هاك (Huck,1992)أن تعرض الأطفال المستمر في بيئة التدريس المنزلي للكتب يطور مفرداتهم ،وينمي الإحساس بهيكل القصة ،وكلاها يساعد على القراءة ولعل التواصل اللغوي بين الأبوين والطفل أثناء القراءة له تأثير أساسي ومباشر في تطوير قدراته ويوفر المعلومات للطفل ويدعم تطوره قرائياً.

لقد بينت دراسة ليسمان(Leseman,1998)أن هناك ارتباط بين قراءة الكتب في المنزل ،وبين تطور مهارات النطق وتعلم مفاهيم القراءة ،والتعود على استخدام اللغة بأشكالها المختلفة، وعندما تكون البيئة المنزلية ثرية بالمطبوعات المختلفة ،فإن اقبال الأطفال على القراءة سيحدث بشكل أكبر .

وهناك مجموعة من النصائح التي تسهم في تحسين مستوى القراءة للأطفال في المنزل، لتزيد فهمهم واستيعابهم وتشجيعهم على القراءة ومنها•(القضاة والترتوري, 2006):

- خصص وقتاً مناسباً لأبنائك للقيام بالقراءة.
- القراءة بصوت عالٍ مع تمثل للمعنى.
- التأكد من أن الطفل يجلس في مكان يمكنه من خلاله رؤيتك ورؤية طفلك، مع مراعاة أنه يجب عدم وجود أي مصدر آخر للضوضاء في الحجرة مثل: التلفزيون أو الراديو أو أصوات الإخوة في الخارج وهم يلعبون .
- أعط لطفلك مساحة من الوقت أو التأمل للصور الموجودة في القصة أو النظر وقتاً كافياً للتفكير فيما مر علية من احداث القصة .
- عدم الضغط على الطفل بالقراءة المستمرة .
- عندما يخطئ الطفل بإبدال حرف في كلمة قالها أو تغييرها أو حذفها ؛فيجب عليك أن تذكره على الفور بالكلمة الصحيحة ،دون إظهار علامات الرضا عن الكلمة الخطأ التي قالها، وذلك حتى لا يتعلق في ذهن الطفل أن نطقه الكلمات بطريقة خاطئة هو أسلوب لإرضاء الوالدين.

- وفي سن متقدم يتجه الأطفال إلى كثرة الأسئلة، فلا يجب الملل من الرد على أسئلتهم ؛لأن الأسئلة تشجعهم على حب الاستطلاع ،وتنمية حب المعرفة لديهم. ويعد نمو الاتجاه الإيجابي نحو القراءة في المنزل من خلال ما يقوم به الوالدان من أوجه التشارك؛ لاختيار عدد من الأنشطة القرائية ، والتي تهتم بإشباع ميول الطفل وتنمية مهارة القراءة لديه وتوظيف القراءة في مسارات الحياة بطريقة سليمة ؛ليصبح قارئ متمّيز (المحسن،2015).

ويستخلص الباحث مما سبق أن أهمية التدريس المنزلي للقراءة تنبع من تنمية الميول القرائية للطفل؛ لتصبح القراءة نشاطاً محبباً له من خلال قراءة القصص واصطحاب الأطفال إلى المكتبات العامة، ومساعدتهم على استخدامها، والأنشطة والتدريبات المتنوعة في جوانب متعددة، وبتفاعله المستمر مع والديه في القراءة تنمو خبراته وقدراته ومهاراته القرائية.

معوقات التدريس المنزلي للقراءة

يعد التدريس المنزلي ضرورياً؛ لمراعاة تطور نمو الطفل، ولتقوية أواصر العلاقة بين الوالدين والأبناء وإكسابهم القيم والاتجاهات المرغوبة، إلا أن هناك كثير من المعوقات التي تقف أمام هذا النوع من التدريس.

والسائد لدى غالبية الناس والأسر في تدريس أبنائهم في المنزل من فتور ثقافي وإهمال للغذاء الفكري ؛لتزايد مشاغل الحياة وتعقيداتها وهمومها ،والتذرع بأن وسائل الإعلام الحديثة تقدم كثير من الخبرات والمعارف ،وعدم ممارسة دورها الريادي في تقديم الواجبات الثقافية وطريقة

تناولها والاستفادة منها ، والتنصل من توفير حوافز المطالعة والقراءة ،والبحث عن المصادر الثقافية والفكرية والعلمية والمعرفية لأبنائها ؛لتصبح قيماً غير متأصلة لديهم (الشماس،2004) .

إن الأوضاع الصعبة التي تمر بها الأسر خلال جهودها ؛لتوفير متطلبات الحياة الأساسية ،فيصعب عليها أن تشتري ما تعتقد أحياناً بأنه من الكماليات ،كالكتب والقصص حتى لو كانت هذه القصص رخيصة ،فكيف يكون الحال إذا كانت مرتفعة الثمن .ومما لاشك فيه أيضاً أن عدم ملاءمة البيت لمتطلبات التدريس المنزلي من مكان مخصص للقراءة يحتوي على كرسي وطاولة ورفوف للكتب ،يلجأ إليه الأطفال لتحضير دروسهم وواجباتهم وقضاء وقت فراغهم في مطالعة الكتب والقصص والمجلات (احميده،2008).

وفي أغلب الاحيان لا يعتمد التدريس المنزلي على مناهج محددة ،ولاسيما أن الوالدين يتعهدان اختيار المناهج بما يناسب ميولهم ورغباتهم ،وما يترتب على ذلك من عدم معرفة الوالدين بالمناهج ومراحل النمو للأطفال إذ يتسبب في معظم الأحيان اختيار مناهج لا تناسبهم ،مما يعيق التدريس المنزلي واتجاهه دون تحقيق الأهداف التي وجد لأجلها.

ويرى القرشي(1985)المشار إليه في (السعدي ومنسي،2011) أن إهمال الميول القرائية والاهتمام بالمهارات فقط؛ يتسبب في تنشئة أجيال من المتعلمين والأميين تعرف كيف تقرأ ولكن لا تقبل على القراءة ،وأن عدم تعدد الوسائل التعليمية أثناء التدريس المنزلي يلغي الشغف والحب لممارسة القراءة .

ويرى آبل (Abell,2002) أن هناك نقاطاً معيقة للتدريس المنزلي أولها عدم وجود وقت فراغ كاف لتعليم الأطفال في المنزل ،وثانياً القضايا المالية المتعلقة بتدني دخل الأسرة ونسبة

الضرائب العالية التي تفرض على هذه العائلات ،وثالثاً فقدان خاصية التواصل مع الرفاق ،ورابعاً قلة النشاطات المعتمدة على المختبرات.

ويستنتج الباحث مما سبق أن معوقات التدريس المنزلي تتمثل في قلة خبرة الوالدين في التدريس بشكل عام ،واعتمادهم على طرق تقليدية في تدريسهم لأبنائهم، و على مناهج لا تلبي طموح ورغبات أبنائهم ،وتدني المستوى التعليمي للوالدين ؛بسبب عدم إكمال الدراسة ،وعدم اهتمام الوالدين بالتعليم بشكل عام وعدم توفر وقت للقيام بهذه الأعمال ،وبقاء الوالدين لفترات طويلة خارج البيت وتمرد الأبناء على الوالدة ،وانشغال الابناء بوسائل التطور التكنولوجي مثل الأنترنت وغيرها ،ومشاهدة التلفاز لفترات طويلة في غير المفيد وعدم الاهتمام بالوقت الملائم للدراسة ،وعدم توفير مكتبة للطفل في المنزل.

صعوبات القراءة

صعوبة القراءة هي القصور في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطء تقدم التلميذ في منطقتي الصوتيات والطلاقة دون دخول ووصول التلميذ إلى منطقة فهم المعنى (الزيات 1998،).

ويشير عبد الرحيم (1988) إلى مفهوم صعوبات القراءة بأنه عجز جزئي مستمر في القدرة على القراءة، أو فهم ما يقوم التلميذ بقراءته إذ لا تناسب القدرة العقلية مع الصف الدراسي، ويستبعد من ذلك صعوبات القراءة الناجمة عن القدرة العقلية المنخفضة، أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الاضطرابات الانفعالية، أو الاضطرابات الناجمة عن ظروف اجتماعية سيئة.

كما أوضح السيد (2003) بأن التلميذ ذا صعوبة تعلم القراءة هو التلميذ الذي يقع في مستوى أدائه تحت المتوسط في الغلق باستخدام مؤشرات السياق .

تصنيفات صعوبات القراءة

إن المعلم لا يستطيع الكشف عن صعوبات القراءة لدى الأطفال إلا بعد التشخيص الدقيق أثناء قيامه بمهامه التربوية مع الأطفال ،والتصنيف التالي لصعوبات القراءة المشار إلية في مصطفى (2001) وعاشور ومقدادي (2005) يبين نواحي القصور في القراءة التي لابد أن يكشف عنها التشخيص الدقيق :

أولاً التعرف الخاطئ على الكلمة وتشمل :

- الفشل في استخدام الكلمة أو الشواهد التي تدل على المعنى .
- .عدم كفاية التحليل البصري للكلمات .
- قصور المعرفة أو الإلمام بالعناصر البصرية و الصوتية.
- قصور قدرة المزج السمعي أو البصري .
- الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات ،أو تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم ،أو استخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة .
- قصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر .
- تزايد الخلط المكاني لموضوع الكلمات أو الحروف مثل أخطاء في بداية الكلمة أو أخطاء في وسط الكلمة أو أخطاء في نهاية الكلمة .

ثانياً :القراءة في اتجاه خاطئ وتشمل :

- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها.
- تبادل موضع وأماكنها .
- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر .

ثالثاً: صعوبات القدرة على الاستيعاب والفهم وتشمل :

- المعرفة المحددة بمعاني الكلمات .
- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى .
- عدم كفاية فهم معنى الجملة .
- القصور في إدراك تنظيم الفقرة .
- القصور في تذوق النص.

رابعاً :صعوبات في قدرات الاستيعاب والفهم وتشمل :

- عدم القدرة على استخدام الحقائق والاحتفاظ فيها أو تذكرها .
- عدم الاستفادة من القراءة في عمليات تنظيم المعرفة .
- عدم كفاية القدرة على القراءة من أجل التنظيم.
- عدم كفاية القدرة على القراءة من أجل التفسير

- الكفاءة المحدودة في القراءة من أجل التذوق .

خامساً :صعوبات في مهارات الدرس الأساسية وتشمل :

- عدم القدرة على استخدام وسائل تساعد على تحديد أماكن مواد القراءة .
- الافتقار إلى أساليب تنظيم المواد والتي تمت قراءتها .
- عدم القدرة على التميز بين الكتاب والمواد المطبوعة الأخرى .

سادساً: صعوبات الفهم وتشمل :

- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم.
- عدم كفاية المعرفة بالمفردات وفهمها .
- عدم كفاية المفردات البصرية .
- عدم الكفاءة في التعرف إلى الكلمة .
- الإفراط في تحليل ما يقرأ.
- عدم القدرة على تقسيم ما يقرأ إلى عبارات ذات معنى .
- التلفظ بالكلمات أو نطقها بدون داع.

سابعاً: صعوبات في القراءة الجهرية وتشمل :

- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي .

- عدم مناسبة السرعة والتوقيت .
- التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية.
- الافتقار إلى القدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات.

مصادر صعوبات القراءة

تقسم مصادر صعوبات القراءة إلى مايلي:

أولا العوامل الداخلية التي تعيق القراءة الفاعلة (العوامل الموضوعية) وتتمثل بالآتي:

1.صعوبة المفردات وتعقيدها إذ تتفاوت المفردات في صعوباتها وتعقيداتها وتتفاوت في طولها وشكلها ،وكذلك تتباين قدرات القراء على التعامل مع المفردات والجمل وفهمها.

2 .الحشو والتكرار: كثرة الحشو الذي يملأ الكتب القرائية حيث يمكن الاستغناء عنه دون الإضرار بفهم المعنى والإسهاب به يعيق القراءة الفاعلة.

3.دلالات الألفاظ: تتعدد دلالات ومعاني بعض الكلمات حسب موقعها بالجملة ،ويتعثر فهمها إلا من خلال السياق الذي أتت فيه ،وبالتالي يلجأ بعض القرّاء إلى إعادة القراءة أكثر من مرة للوصول للمعنى المطلوب .

ثانياً: العوامل التي تتصل بالقارئ وعاداته القرائية (العوامل الذاتية)ومنها:

1.تحريك أعضاء النطق أثناء القراءة الصامتة : يشكو البعض من عادة نطق الكلمات أثناء القراءة الصامتة مما يؤدي إلى بطء القراءة ،وللتخلص من هذه العادة تبدأ بالإحساس بأن هذه العادة خطأ

يجب تصحيحه ،وبالتالي التوقف عن ممارستها والاكتفاء بالقراءة بالعينين دون تحريك أي عضو ،وبالتالي ستزيد السرعة تدريجياً.

2. الحركة الارتدادية للعينين أثناء القراءة :إن الرجوع الارتدادي للعينين عند بداية كل سطر يسبب البطء في القراءة وهذا يعود إلى عدم القدرة على التركيز والتأثر بالمشتتات مما يؤدي إلى عدم الفهم الصحيح للمقروء ،و للإقلاع عن هذه العادة يجب التعود على الاستمرار في القراءة مهما كانت النتيجة حتى نهاية الفقرة واستذكار ما قرأت وإعادة قراءة ما لم يتم فهمه .

3.القراءة بالكلمات المفردة :إن قراءة النصوص كلمة كلمة يؤدي إلى عدم فهم النص بالشكل الصحيح وعدم ترابط الأفكار التي لا تتم إلا عبر القراءة السريعة والمتصلة للجمل ،وكذلك تؤدي إلى بطء القراءة ، والحل لهذه الصعوبة يكون عبر النظر إلى الجملة وقراءتها بشكل سريع ومتصل وليس عبر النظر للنص على أنه كلمات منفصلة .

4.القراءة العشوائية غير الهادفة : إن غياب هدف للقراءة ،وعدم وجود أسئلة يتطلع التلميذ للإجابة عليها بعد القراءة تؤثر على فاعلية القراءة ،ويصعب تقويمها لغياب الأهداف التي تشكل المعايير أو المحك.

5.التركيز على سرعة القراءة (معدل السرعة) بدلاً من الفهم والاستيعاب :إن اهتمام البعض بمدى السرعة التي تقرأ بها بعض النصوص أو بكمية الصفحات التي تم قراءتها دون أي اعتبار لفهم المادة المقروءة ،وهذا خطر يهدد القراءة الفاعلة المنشودة .

ثالثاً :صعوبات متعلقة بالخرافات والأفكار الشائعة غير الصحيحة عن القراءة :

إن سوء استغلال القدرات العقلية يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس وبالتالي يجعل الفهم والدراسة من الأمور المعقدة ،وكلما زادت الثقة بالنفس قل الإرباك والاضطراب وزالت الإشكالات .

إذ يفشل الكثيرون في تحقيق أهدافهم؛بسبب تصديهم لبعض الأوهام والمعتقدات الخاطئة والخرافات التي تصل بالقدرات العقلية والتي تسيطر على العقل وعملياته وبالتالي تؤثر في قدراته وقراراته ،ومن هذه الخرافات (مصطفى ,2005):

- أنا لم أولد ذكياً.
- ذاكرتي سيئة وضعيفة وأنا غير قادر على الحفظ .
- بعد ما كبر وشاب أرسلوه للكتاب.

مظاهر صعوبات القراءة

من مظاهر صعوبات القراءة الآتي:

1.عدم قدرة بعض الطلبة على قراءة مادة منتزعة من الكتاب التي قرأها في هذه المرحلة ،عندما تقدم بصورة مختلفة عن الصورة التي وردت فيها في كتابهم المدرسي .

2.عجز الطلبة عن أداء المعنى يعود إلى عدم معرفة الطالب من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي .

3.الصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية ولو أن جميع المفردات مرّت بهم

4.الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة .

5.الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة الطلبة الخاصة .(عطية،محمد والحشكي يوسف، وأحمد رضا، وأبو مغلي أنور، والنبالي عبد الطيف ,1990)

ومن مظاهر صعوبة القراءة أيضاً ما ذكره صومان(2014).

- .تكرار الرسوب .
- . التسرب من المدرسة.
- . عدم قدرة الطفل على القراءة بصورة جيدة .
- .الاستغراق في أحلام اليقظة وضعف التفكير .
- .عدم القدرة على التركيز على اضطرابات الفهم.

أسباب الضعف في القراءة

يعد الضعف القرائي ظاهرة واضحة في مدارسنا ، فلا يخلو صف دراسي من عدد من الطلاب المتعثرين في القراءة ،ممن يقل مستواهم الدراسي عمن سواهم ،ويأتي هذا الضعف في العادة نتيجة لضعف عقلي يحول بين التلميذ وبين تعلمه القراءة بالمستوى العادي أو بسبب ظروف أخرى تعليمية أو غير تعليمية تجعله أقل في نموه القراءة ،إذ تعد القراءة هي أساس التعليم في المرحلة الابتدائية لما لها من تأثير على تقدم التلميذ في جميع المواد الدراسية وتختلف بالتأثير من مادة إلى أخرى .

أولا:الأسباب الانفعالية والبيئية والتربوية.

تتعدد الأسباب الانفعالية والبيئية والتربوية لضعف القراءة ، وأهمها:

أ-الأسرة : يرتبط تحصيل التلميذ في القراءة عادة على ما يشعر به من مناخ صحي في بيئته ، فالتلاميذ الذين يعيشون في عائلات يسود فيها التوتر والخلافات المستمرة ،لاشك أنهم يبدؤون تعلمهم للقراءة في قلق وعدم استقرار ذهنيّ عكس التلاميذ الذين يعشون في بيئة صحية وجو أسريّ يشيع فيه الحب والتفاهم ، فهؤلاء تتاح لهم فرص التحصيل القرائي الجيد أكثر من التلاميذ الذين يعانون من المشاجرات بين الوالدين وإهمالهم لهم وتجاهل فرديتهم أو تعنيفهم أو السيطرة عليهم بشكل خاطئ وغير تربوي أو المنافسة المدمرة بينهم وبين أشقائهم ، وكل ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي والإحساس بعدم الأمان .(مصطفى ,2001)

وتشير الدراسات على ازدياد نسبة المشكلات العائلية في بيوت التلاميذ المتأخرين في القراءة، وأن تحسين المناخ العائلي يؤدي إلى تحسين معدلات القراءة، وأن المبالغة في حماية التلاميذ من جانب الوالدين أو السيطرة عليه تؤدي إلى صعوبات في توافقه مع القراءة وتعوقه عن تنمية روح المبادرة، وتؤدي به إلى الاعتماد على غيره لدرجة يصبح معها غير قادر على التعلم باستقلالية (جلجل,1995).

ب – الأسباب التعليمية :تعد البيئة التعليمية من أهم الأسباب التي ينشأ عنها الضعف القرائي ، ولذلك ينبغي تحديد المعوقات المؤثرة في عملية تعلم القراءة والصعوبات التي يواجهها التلاميذ في القراءة مع ضرورة إيجاد الوسائل المناسبة لتدريس القراءة بما يتفق والحاجات الفردية للتلاميذ، إذ يرتبط نجاح البدء في تعليم القراءة بدرجة كبيرة بمستوى النمو والبلوغ الشامل للتلميذ وبمعنى أن التلميذ الذي يبدأ في تعلم القراءة دون اكتسابه للمهارات والمعارف الأساسية للغة من حروف هجائية

وأدراك سمعي وبصري ....لا بد له أولاً من تلقي هذه المهارات ثم البدء من جديد بتعليم القراءة وافتقار التلميذ لهذه المهارات و الخبرات ونمو الإدراك السمعي والبصري وعدم النضج الكامل أو مجموع هذه الجوانب فأنها تجعل التلميذ يعجز عن تحقيق المطلوب منه يومياً وبذلك لا يحقق إي تقدم وبدلاً من تعلمه القراءة فإن أقصى ما يستطيعه التلميذ هو اكتساب بعض المهارات التي لا يستطيع استخدامها فتكون النتيجة المزيد من الضعف وانخفاض القدرة السليمة على القراءة (أحمد,1421هـ).

ج – الكتاب المدرسي : يعد طول الكتاب من المعوقات المؤثرة سلباً على عملية التدريس ،بحيث يفقد المعلم معظم وقته وجهده ،ولا تتاح له الفرصة في مراعاة الفروق الفردية وملاءمة طريقة التدريس لها، ويصاحب ذلك عدم قدرته على ملاءمة الطريقة للمادة العلمية ،ولا يتمكن بعض التلاميذ من استيعابها ومجاراة السرعة التي تعرض بها المادة لتغطية أكبر قدر من البرنامج المقرر ،ولتكون القراءة فاعلة لابد مراعاة التنسيق بين الأنشطة للغوية المختلفة كالمحادثة والكتابة والاستماع والتحدث والتعبير الشفوي .وقد تنشأ المشكلات القرائية عندما لا تكون للطالب خبرة سابقة في القراءة قد يكون ناتجاً عن المبالغة في الاهتمام بنطق الكلمة فقط على حساب الفهم والاستيعاب ،فالاهتمام الزائد بتعرف المفردات وإتقان النطق والطلاقة اللغوية كلها أمور تؤدي إلى اللفظية التي تعني التلفظ بالكلمات ونطقها دون استيعاب لمعناها ،إذ تعتبر من حالات التأخر القرائي .واشتملت بعض الكتب على أساليب جافة تكون مواد القراءة غير مرتبطة ببقية المواد الدراسية مما يجعل مواد القراءة خالية من الخبرة وعاجزة عن توسيع آفاق التلميذ بالمدرسة الابتدائية (مصطفى ,2001).

د – المدرسة : تعتبر المكان الوحيد الذي من خلاله يتعلم التلميذ القراءة وفق معايير تربوية صحيحة ولكن المدرسة قد تلعب دوراً بارزاً في ضعف التلميذ القرائي ،فبالإضافة إلى عدم اكتشاف الضعف القرائي عند التلاميذ ،فهناك عوامل أخرى تساعد على ضعف التلميذ قرائياً بشكل غير محسوس وهي :

1.فقدان التلميذ الثقة بالنفس :نتيجة مضايقته من زملائه أو بعض مواقف المدرسة ،وتتشكل لدى التلميذ نظرة مشوبة بالقلق والخوف ،وربما يرى نفسه إنساناً غير مرغوب فيه ،أو يتحاشى التعامل مع الآخرين نتيجة موقف ما أو نتيجة لضعف الوضع المالي والاجتماعي بالمقارنة مع زملائه .كل هذه العوامل تجعل التلميذ يفقد الثقة بنفسه.

2.العقاب الصارم :فقد يتحول العقاب الشديد إلى سبب مباشر في تأخر التلميذ قرائياً لأن كل تلميذ يعتز بكرامته اعتزازاً شديداً، فعندما يخطئ أو يتعثر التلميذ في قراءة ما يطلبه منه المعلم في قراءته ويعاقبه المعلم عقاباً صارماً يصاب التلميذ بالإحباط، و يجعله غير قادرا على تقبل القراءة .

3. الخوف من الآخرين :قد يلعب الخوف من سخرية الآخرين في حالة تعثر التلميذ في القراءة دوراً كبيراً في ضعف القراءة لديه، فإن هذه الخوف يجعله يحجم عن القراءة والتدرب على القراءة السليمة والنطق السليم.(رجب ,1420هـ)

هـ – المعلم : للمعلم دور مهم في عملية تعلم القراءة فقد يؤثر فيها إيجابياً أو سلبياً والمحظوظون من التلاميذ هم الذين يحظون بمعلم كفء تم تدريبه بصورة جيدة ،وقادر على توفير البيئة النفسية المناسبة لعملية التعلم، وتحقيق التوازن بين المهارات القرائية .والمعلم الذي لم يكتسب قدراً كافياً من الخبرة والتدريب يجد نفسه خاضعاً لقيود الروتين، وهذا المعلم لن يكون قادراً تكييف طريقة تدريس

القراءة وملاءمتها لحاجات التلاميذ المختلفة ،وقد تؤدي اتجاهات المعلم السلبية نحو أحد التلاميذ إلى خلق حالة من التوتر العصبي الذي يؤدي إلى فشل المتعلم في تحقيق بعض الأهداف القرائية، أو تقوده لعدم المبالاة والسلوك العدواني ومظاهر القلق (مصطفى ,1418هـ) .

ثانيا الأسباب العضوية (الجسمية)

أ–العيوب البصرية: أظهر عدد من الدراسات التركيز على القصور في القدرة البصرية كسبب رئيسي للضعف في القراءة .وتشير معظم نتائج هذه الدراسات إلى أن التلاميذ الذين يعانون من قصور في القدرة البصرية يجدون صعوبة في القراءة تفوق التلاميذ الذين لا يعانون من هذه الصعوبة، وتشير دراسات قليلة في نتائجها إلى أن بعض التلاميذ الذين يعانون من القصور البصري يحرزون تقدماً ملموساً في مستوى القراءة ؛لأنهم يبذلون جهداً إضافياً من أجل التغلب على هذا القصور (أحمد,1421هـ).

ومن المؤكد أنه إذا قلت حدة البصر عن درجة معينة أصبحت القراءة مستحيلة على الطفل ،وهذه الصعوبات تحول دون استيعاب الطفل لدروسه من أعراض ضعف البصر وهي :

- مسك الكتاب بشكل غير مألوف .
- الوضع القريب للرأس بين دفعه للأمام أو إرجاعه للخلف حسب حالة النظر من طول النظر أو قصره .
- العجز عن الاحتفاظ بمكان الكلمة في السطر لإصابة العين بالزغلله .
- دعك العين لإزالة ما فيها من غشاوة .
- احمرار العين وامتلاؤها بالدموع .

ب- العيوب السمعية : تعد الأشكال المختلفة للقصور السمعي في ظروف معينه سبباً رئيساً للتعثر في القراءة ،وتكشف نتائج البحوث عن الارتباط المباشر للعيوب السمعية والضعف في القراءة عند التلاميذ .ويعتمد تعلم التلميذ القراءة على ما استوعبه واستخدمه من مفردات وتراكيب لغوية ،وتعتمد طرق تدريس القراءة في المراحل الأولى إلى حد كبير على ما يُعطيه المدرس من تعليمات وتوجيهات شفهية ،إذ يفقد التلميذ الذي لا يسمع جيداً الكثير مما يتمتع به غيره من التلاميذ ذوي القدرة العالية في السمع وذوي العادات الصحيحة للاستماع والتركيز(مرسي 1997).

إن كثير من الأمراض المعدية التي قد تصيب الأطفال، كما تشير الدراسات، قد ينشأ عنها خلل يؤثر على سلامة الأذنين .وبالرغم من أن حاسة السمع قد لا تتلف نهائياً ،وقد يتعرض الأطفال لظروف خاصة في بعض الأحيان، يفقدون حاسة السمع، مما يؤثر على تعلمهم ،ويمكن تحديد ضعف السمع بالنقاط الآتية : (عطية وآخرون,1990).

- الميل بالرأس إلى ناحية مصدر الصوت وإحاطة الأذن بكف اليد.
- تقلص عضلات الوجه أثناء الإصغاء .
- عدم الاستجابة للنداء.
- عدم القدرة على تميز الأصوات والخلط بينهم .
- وجود عيوب في الكلام.

ج – عيوب النطق والكلام :إن ارتباط عيوب النطق والكلام بصعوبة القراءة ومشكلاتها من المتفق عليه بصورة عامة ،وهناك حالات كثيرة يرتبط كلٌّ من النطق غير السليم وصعوبات القراءة بعوامل أخرى مثل النمو البطيء للعمليات العقلية وخلل الجهاز العصبي وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات التي تتألف منها الكلمة (مصطفى ,2001).

إن بعض الناس يتعثرون في كلامهم كمن ينطق السين تاءً وبعضهم يحتبس الكلام في فمه ويردده في صوت خفيف قبل أن يتلفظ به، وبعضهم تظهر عليهم حركات ارتعاشيه تدل على المعاناة أثناء إخراج أول كلمة وبعدها تتدفع الكلمات كالسيل العارم حتى ينتهي من جملة يتوقف قليلاً وإذا أراد معاودة الكلام في عبارة لاحقة تكرر ما تقدم. والذين يعانون التأتأة يتعرضون لألوان قاسية من العقاب الاجتماعي والنفسي كالسخرية والتندر والضحك مما يدفعهم للانسحاب والانطواء في عزلة والابتعاد عن القراءة كلياً، ومن أعراض الكلام ما يأتي :

- الضغط على الشفتين.
- استمرارية تحريك اليدين أو الكتفين .
- ديمومة حركات الرموش والجفون.
- الضغط بالقدمين على الأرض .
- تحريك الرأس يمنه ويسرى .

أما بالنسبة لاضطرابات النطق والكلام فمرده إلى أحد الأسباب التالية :

- عيوب في الحنجرة .
- تشوهات اللسان أو الأسنان.
- وجود ثقوب في سقف الحلق.
- وجود اللحمية في الأنف .
- الاضطرابات الانفعالية الناشئة عن الخوف أو التدليل الزائد للطفل .
- عوامل وراثية.(عطية ،محمد عطية، والحشكي، يوسف محمد، وأحمد،رضا محمد،وأبو مغلي ،أنور،والنبالي ،عبد اللطيف مطيع,1990)

د- المشكلات الصحية : يحتاج تعلمُ القراءة لتلميذ يقظاً ومنتبهاً ونشيطاً في عملية التعلم وأيّ عارض جسماني أو عضوي من شأنه الإقلال من نشاط وحيوية التلميذ مما يحول بينه وبين التركيز والإسهام بشكل مستمر في عملية التعلم والتلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة أو من سوء التغذية وضعف التركيز والانتباه لفترة طويلة في الأنشطة التعليمية المختلفة ،وهؤلاء التلاميذ يفوتهم كثير من المناهج والمقررات الدراسية بسبب غيابهم المتكرر عن المدرسة وتصبح عملية تعلم التلاميذ صعبة للغاية وتشتمل القراءة على جهد إضافي لهم للحاق بما فاتهم في المدرسة بسبب الغياب مع الإحساس بالقلق وضعف الحالة الصحية العامة من إجهاد وقلق ويشعرون بكراهية القراءة وتجنبها (القرشي ,1427هـ) .

ولعل من بين أهم الأسباب المرتبطة بالتخلف بالقراءة تتمثل في اضطرابات النمو الجسمي وضعف البيئة واعتلال الصحة الذي يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي بسبب إصابة الطفل بإمراض منها سوء التغذية و السل والربو والرشوحات المتكررة والتهاب السحايا والتلف الدماغي والأطفال في سن الخامسة حتى السابعة يصابون بهذه الأمراض مما يؤدي إلى تغيبهم عن المدرسة وتراجع تحصيلهم (عطية وآخرون,1990).

هـ – قصور الجهاز العصبي : أن بعض إصابات المخ المعروفة غالباً ما تؤدي إلى التأخر الدراسي وضعف القدرة على تعلم القراءة وأشارت دراسات كثيرة إلى ارتباط بعض إصابات الجهاز العصبي والتي لا تظهر أثناء الحمل أو الولادة بالتأخر أو الضعف القرائي لدى بعض التلاميذ فيما بعد (مرسي ,1997).

و- قصور القدرات العقلية :أشارت الدراسات إلى ارتباط مهارات القراءة بالذكاء ولا يمكن الاعتماد على درجة النمو العقلي وحدها في تحديد إتقان التلميذ لمهارة القراءة ويصعب تقديرُ مهارة القراءة أو معدل الذكاء لأن كل منهما يتأثر بعوامل أخرى تجعل عمليات قياسها بدقة أمر بالغ الصعوبة

وأشارت الدراسات إلى محاولة الحد مما يستطيع التلميذ أن يتعلمه على أساس الارتباط بين الذكاء ومهارة القراءة لأن هذا الارتباط تظهر فائدته في التعرف على التلميذ الذي لا يتقدم في القراءة بما يتناسب ومستوى قدراته (جلجل ,1995).

ويرى عطية وآخرون (1990)أن هناك ارتباط بين الذكاء والقراءة مفاده أن ضعف الذكاء بسبب ضعف قدرة الطفل على تعلم جميع المواد الدراسية بما فيها القراءة والأطفال المتأخرون عقلياً يتعلمون اللغة ببطء وكما يلاحظ أن العد الأكبر من حالات التخلف في القراءة ليست وقفاً على انخفاض الذكاء فثمة أسباب أخرى عديدة يعزى إليها التأخر في مجال القراءة.

طرق تعليم القراءة للصفوف الأولى من المرحلة الأساسية

القراءة لا تقف عند تهجي الحروف والنطق بها أو ترديد الكلمات ،بل التعرف على المعاني التي تتضمنها هذه الحروف والكلمات، والتفكير فيما تحويه من أفكار ومزجها بالخبرات السابقة للطفل، وتكوين المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الأول مبتدئون في سن السادسة أو ما يقرب منه، فلاشك أن تعليمهم القراءة أمر ليس باليسير، مما يحتم على المدرسين مضاعفة الجهد وتوفير ألوان من الطرق لتعليمهم ،وأشهر هذه الطرق :

أولا الطريقة التركيبية وتقسم إلى :

1 .**الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الصوتية)**:وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها

(ألف باء تاء ثاء ......إلخ)فإذا استوعب التلاميذ حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدءً في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها الكلمة ،فالألف تضم إلى الباء لتكون(أب) و الألف إلى الميم لتكون

(أم) ،ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة أحرف منفصلة لتكوين كلمة ثلاثية مثل(زرع)و(درس) وهكذا يكوّن كلمات أكبر ،ومن الكلمات يؤلف جمل قصيرة فيما بعد.

أما تعليم التلاميذ على الضبط بالشكل فكان يسير جنباً إلى جنب مع تعلم أسماء الحروف فيبدأ بالتعرف على الحروف المفتوحة أ ب ت ث ....إلخ ،ثم الحروف المضمومة أ ب ت ث ..... إلخ ،ثم الحروف المكسورة أ ب ت ث ....إلخ.

ويضم بعد ذلك حرفان ويضبطان بالشكل (أبْ ، أمْ) ثم ثلاثة حروف مع تداول الحركات المختلفة على كل حرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها لاستيعاب كل صور النطق بالكلمة (الحسن,1995).

ما هي الحروف التي يبدأ المعلم في تعليمها للتلميذ أولاً

لقد جرت العادة أن يتبع في تعليم الحروف المتشابهة في الشكل بعضها تلو الأخر (ب ت ث) و (ج ح خ) و(د ذ) و(ع غ)............ إلخ، وقد ترتب الحروف حسب مخارجها الفمية أولاً (ب م و ف ......إلخ)ثم السنية (ت ذ ظ ط......إلخ)ثم الحلقية (ع غ ح خ...... إلخ)، ومن المدرسين من يفضل ترتيبها كما في حروف الجمل أبجد هوز (عبد المجيد,2005).

مميزات الطريقة الأبجدية

من مميّزات الطريقة الأبجدية أنها سهلة والتدرج فيها طبيعي ،وترضي الآباء عندما يرون أولادهم وقد عادوا في اليوم الأول من المدرسة يعرفون حرفاً أو أكثر ،وتزود الصغار بمفاتيح القراءة حيث يسهل عليهم النطق بالكلمة طالما أنها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها.

عيوب الطريقة الأبجدية

للطريقة الأبجدية عدة عيوب منها:

- .تبعث الملل في الصغار لأنهم يحفظون ويردون أشياء لا معنى لها وبذلك تقل نشاطهم وشوقهم للدراسة .
- . تعلم النطق والتهجي في حين أن الهدف من القراءة الفهم .
- .تخالف طبيعة الأمور حيث أن العين ترى الكل قبل الجزء في حين إن هذه الطريقة تعلم رؤية الحرف قبل الكلمة .
- . تخالف طبيعة التعبير في الحديث إذ إن الطفل حين يريد أن يتكلم ليعبر عن معان لا عن حروف أو كلمات .
- . تربي الصغار على القراءة البطيئة و التهجئة، وتعمل على تضليلهم، لأن أسماء الحروف لا تدل على أصواتها (أبو معلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ,2008) .

2.**الطريقة الصوتية** :كالطريقة الحرفية إلا أنها تبدأ بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلاً من أسمائها فالسين لا تنطق سيناً وإنما تنطق (س) والعين تنطق (ع) وهكذا ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى المقطع ثم إلى الكلمة، ويتم لتعليم الأطفال صوت حرف من الحروف ،تعرض عليهم صورة حيوان مثلاً أول اسمه الحرف المطلوب تعلمه مثل (أرنب) في تعليم صوت الألف، ويطلب من التلاميذ تكرار اسم حيوان عدة مرات ،وبعد ذلك الالتفات إلى رمزه المكتوب،و يطالبون برسمه ثم كتابته ونطقه.

وبعد تدريب الأطفال على أصوات الحروف الهجائية كلها أو بعضها ،وأجادوا نطقها في ضبطها المختلف فتحاً وضماً وكسراً، ينتقل المعلم بهم إلى جمع صوتين في مقطع واحد ،ثم ثلاثة أصوات أو أربعة ،و يستطيع المعلم أن يتدرج في هذه الطريقة، فيبدأ بالحروف التي تكتب منفصلة وفي كلماتها مثل (أب) و(أم) و(زرع) و(درس) ،ثم ينتقل إلى كلمات تتصل ببعض أحرفها مثل (قرأ) و(عزف) و(شكر) ،ويلاحظ أن غالبية هذه الكلمات مفتوحة الحروف ،وعلى المعلم أن يُدرب الطالب بعد ذلك على النطق بأصوات الحروف المكسورة أو المضمومة على النمط السابق (زرع) و(كتب) ،ثم ينتقل إلى كلمات أكبر ثم إلى جمل(عبد المجيد,2005).

مميزات الطريقة الصوتية

بالرغم من أن هذه الطريقة تحقق مزايا الطريقة الأبجدية من حيث سهولتها وإرضائها للآباء غير أنها تمتاز عنها بما يلي :

- تسهل على الأطفال النطق بالكلمات لأنهم يعرفون الأصوات التي تدل عليها الحروف.
- ربطها المباشر بين الصوت والرمز المكتوب .
- .تتماشى وطبيعة اللغة العربية من حيث أنها لغة صوتية يتوافق فيها الهجاء مع النطق إلى حد كبير .
- .فيها تربية للأذن والعين واليد معاً.
- .تتوافق مع ميول الأطفال وحبهم للحركة واللعب و العمل والألوان.

عيوب الطريقة الصوتية

تتمثل عيوب الطريقة الصوتية بالآتي :

- تعود الطفل كما في الطريقة الأبجدية على البطء في القراءة والتهجئة، وعدم الاهتمام بالمعنى .
- أنها تربي الأطفال عادات نطقية قبيحة مد الأحرف دائماً.
- البدء بالحرف الساكن متعذر .
- قد تكون بعض الحروف مما لا ينطق به كاللام الشمسية.
- يتعذر النطق بحروف المد المنفردة .
- تفكك وحدة الكلمة لأنها تعتمد على المقاطع إذ أن الكلمات تكتب أحياناً مقسمة إلى مقاطع بينها مسافات (أبو مغلي ،وسلامة ,2008).

ثانياً الطريقة التحليلية

تهتم هذه الطريقة بالكل قبل الجزء وبهذا يمكن إدراجها تحت اسم الطريقة الكلية وتضم الطريقة التحليلية ما يلي :

أ–طريقة الكلمة وخطواتها :تبدأ هذه الطريقة في تعليم المبتدئين القراءة بالكلمة أولاً ،ثم الانتقال إلى تحليلها بتفصيل وتكوين كلمات جديدة من هذه الحروف والأصوات تحليلاً مفصلاً وتكوين كلمات جديدة من هذه الحروف والأصوات .

لماذا نبدأ بالكلمة ؟

يتم البدء بالكلمة للأسباب الآتية :

1 .يستطيع الطفل تعلم القراءة من غير أن تكون له القدرة على تمييز حرف واحد باسمه ،ودون أن تكون لديه القدرة على الكتابة أو التهجئة ،وذلك لأهمية معرفة أسماء الحروف وأصواتها في عملية الكتابة والهجاء وتأتيان بطبيعتهما بعد القراءة في نموها اللغوي إذ لا يستطيع طفل أن يكتب إلا بعد قدرة على القراءة وإلا كانت الحروف رسماً ينتقل عن طريق المحاكاة خطوطاً عشوائية لا تحمل معنى.

2.البدء بالكلمة أسهل من البدء بالحرف ؛ لأن الحرف لا معنى له في نظر الطفل بينما الكلمة لها مدلول ومعنى ،إذ أن إدراك الطفل للكليات أسهل بكثير من إدراكه للجزئيات.

3.عملية القراءة تؤيد أننا لا نقرأ بالحروف أو بالأصوات منفردة ثم تضم إلى بعضها البعض بل أننا نقرأ بوحدات كلية من الكلمات الكاملة (عبد المجيد,2005).

خطوات طريقة الكلمة

تتمثل خطوات طريقة الكلمة بالآتي :

- تقدم إلى الطفل في البداية مجموعة قليلة من المفردات المألوفة له وتصحب كل كلمة صورة تمثلها فتكون الصورة عاملاً مساعداً في تكوين ارتباطات ذات معنى في ذهن الطفل.

- ينطق المعلم بالكلمة في صوت واضح في الإشارة إليها، ويحاكيه التلاميذ وهو ينظر إلى الكلمة بإمعان ودقة وفي الوقت نفسه يؤكد بين الصورة والكلمة.
- تكرار الكلمة عدة مرات وذلك لتثبيت صورتها في ذهن الطفل والقدرة على نطقها بمجرد النظر إليها .
- يستدرج المعلم في الاستغناء عن الصورة التي ترافق الكلمة حتى يصبح الطفل قادراً على قراءة الكلمة وتمييزها بمجرد النظر دون ارتباطها بالصورة.
- يقوم المعلم بتحليل الكلمات إلى حروف حتى يستطيع الطفل تميز تلك الحروف واستيعاب الطفل عدداً كبيراً من الكلمات. (أبو مغلي وسلامة ,2008).

مميزات طريقة الكلمة

تتميز طريقة الكلمة بعدة أمور منها:

- تكسب الطفل ثروة لفظية في أثناء تعلمه القراءة .
- أثناء استخدامها تكوين جمل من الكلمات في زمن قصير .
- يتعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معاً والربط بينهما.
- تزيد سرعة القراءة.
- تشوق الأطفال وتشجعهم على قراءة المعنى لأن الكلمات التي تنطقون بها لها معنى .
- تعودهم متابعه المعنى في أثناء القراءة والتدريب على الفهم.

عيوب طريقة الكلمة

من عيوب طريقة الكلمة أنها تضعف قدرة الطفل على تميز كلمات جديدة لم تعرض عليه فيبقى محصوراً في دائرة محدودة من الكلمات، وتتشابه كثير من الكلمات في شكلها مما يؤدي إلى خطأ الأطفال في نطقها ويؤخر بعض المدرسين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف مما يُضيع ركناً مهماً من أركان القراءة (عبد المجيد,2005).

ب – طريقة الجملة : تعتمد هذه الطريقة على تقديم جملاً قصيرة مما يستطيع الأطفال فهمه وتكتب على اللوح، ثم ينطق بكل جملة ،وتردد من قبل الأطفال أفراداً وجماعات عدة مرات ،ويتم إرشادهم في كل جملة إلى تحليلها إلى كلمات وإلى حروف ،ويفضل أن تقترن الجمل بصورتها ويشترط أن تكون الجمل قصيرة جداً وتكرر كلمات معينة في كل جملة (أبو مغلي وسلامة ,2008).

مميزات طريقة الجملة

تتميز طريقة الجملة في أنها تستند على أساس نفسي سليم وهو البدء بالكليات ثم الانتقال إلى الجزئيات وهي طريقة شائعة وتثير دافعية الطفل ،لأنه يقرأ عبارات مفهومة لديه ويشعر بأنه بدأ يتعلم وتنمي استغلال خبرات التلاميذ وأنشطتهم من خلال الكلمات المرتبطة بحياتهم اليومية و تنمي أيضاً لدى التلاميذ القراءة السريعة ويتم التركيز على الكلمات وإتقان الطفل للحروف والأصوات ،وتساعد على فهم المقروء والتعبير عنه.

عيوب طريقة الجملة

على الرغم من مزايا طريقة الجملة فإن لها عيوب منها الآتي : (عبد المجيد,2005)

- .تتطلب وسائل تعليمية كثيرة،قد لا تتوفر في المدرس مما يقل من أثرها .
- .تعرض على التلاميذ عدداً من الجمل ويدرب الطفل على قراءتها وكتابتها ألياً دون الاهتمام بالتحليل إلى كلمات أو حروف .
- .تحتاج إلى معلم ماهر ومدرب.

ج – الطريقة المزدوجة (التحليلية التركيبية)

وهي طريقة تجمع مزايا الطرق السابقة وتتجنب عيوبها ،ولذلك سميت بهذا الاسم، ويطلق عليها آخرون اسم الطريقة التوفيقية لجمعها بين التحليل والتركيب ،وهي أفضل طرق تعليم القراءة للمبتدئين و روادها مؤلفو كتب القراءة للصف الأول الأساسي(أبو مغلي وسلامة ,2008)

أهم عناصر الازدواج في هذه الطريقة

1.تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات المعاني ،وحيث ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة

2. تقدم لهم جملاً سهلة وتتكرر فيها بعض الكلمات ،وبهذا ينتفعون بمزايا طريقة الجملة.

3.تعنى بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها ،وبذلك تحقق مزايا الطريقة الصوتية .

4.وفي أحدى مراحلها اتجاه قاصد إلى معرفة الحروف الهجائية اسماً ورسماً، وبهذا تحقق مزايا الطريقة الأبجدية ،إذ تخلصت الطريقة المزدوجة من جميع عيوب الطرق السابقة ،وتقلل من أثارها ،وتتميز باستخدام الجمل القصيرة مما يستعمله الأطفال في حياتهم ،ويعبرون به عن حاجاتهم ،وتمارس القراءة في حو شائق محبب(صومان,2014).

مراحل الطريقة المزدوجة

يشير كل من صومان (2014)وأبو مغلي وسلامة (2008) إلى المراحل التالية :

أولاً :التهيئة للقراءة ومن أغراضها :

- .تدريب الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها وإدراك الفوارق بينها.
- .إتقان الأطفال للغة الشفوية استماعاً وأداءً، وتزويدهم بطائفة من الألفاظ والمعاني .
- .تدريب الأطفال على معرفة الأشياء من صورتها ودقة ملاحظتهم حولها .
- .تدريب حواسهم التي يستخدمونها في القراءة والكتابة.
- .تعين المعلم على معرفة ما يكثر تداوله على ألسنة الأطفال من ألفاظ ومعان ليستخدمها عند اختيار المفردات التي يعرضها عليهم بعد مرحلة التهيئة .

ويمكث المعلم في مرحلة التهيئة نحو ثلاثة أسابيع، وينوع بين الوسائل الصوتية واللغوية، فيعرض على الطفل ألواناً متعددة منها، إذ ينبغي في الدرس استخدام لغة يفهمها الأطفال.

ثانياً: التعريف بالكلمات والجمل: وهي ليأخذ الأطفال برموز الحروف المكتوبة والربط بينها وبين الأصوات والألفاظ المنطوقة، ويقوم المدرس في هذه المرحلة بالآتي :

- .عرض كلمات سهلة على الأطفال.
- .تدريبهم على النطق بها محاكاة للمدرس أو منفردين .
- .إضافة كلمة جديدة أو أكثر من كل درس جديد.
- . تكوين جمل من الكلمات السابقة مع التدريب على النطق بها .
- . استخدام البطاقات واللوحات ونحوها من الوسائل الحسية والمعنوية .
- . تدريب الأطفال تدريباً كافياً لتثبيت ما عرفوه .

ثالثاً: مرحلة التحليل :(تجزئة الجملة إلى كلمات وتجزئة الكلمات إلى أصوات). والمقصود بالتجريد هو اقتطاع صوت الحرف المكرر من عدة كلمات، والنطق به منفرداً ونختار جمل التجريد وكلمات التحليل مما سبق أن عرض على الأطفال، وعرفوه وثبت في أذهانهم .

وتُعد من أهم خطوات هذه الطريقة في تعليم القراءة للمبتدئين، فعليها تتوقف قدرة الطفل على مواجهة الكلمات الجديدة وقراءتها، ويدرك الأطفال كل كلمة أو جملة إلى أجزاء كثيرة، وأن هذه الأجزاء تختلف نطقاً ورسماً، وذلك بتجزئة الكلمة أو الجملة إلى عناصرها.

رابعاً: التركيب: ترتبط بمرحلة التحليل وتسير معها، والهدف منها تدريب الأطفال، فبعد تحليل الجمل إلى كلمات يمكن إعادة تكوين الجملة من كلمات، أو تأليف جمل جديدة من هذه الكلمات، وبعد تجريد الكلمات إلى مجموعة من أصوات الحروف يمكن تكوين كلمات جديدة.

ويشير مصطفى (2005)أمثلة لبعض الطرق المهمة للتكيف مع صعوبات القراءة وهي

- طريقة تعدد الوسائط أو الحواس (vakt):

تعتمد طريقة التعليم المتعدد للحواس ،أي الاعتماد على الحواس الأربع: اللمس،البصر ،وحاسة الحس حركية في تعليم القراءة وإن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها ويعززه ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الأخرى .

- طريقة فيرنالد (Fernald Method) : وتقوم هذه الطريقة على استخدام المدخل المتعدد للحواس في عملية القراءة ،وتختلف عن طريقة تعدد الوسائط السابقة في أنها تعتمد على أعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص و أن الطفل هو من يختار الكلمات مما يجعله أكثر إيجابية ونشاطاً وإقبالاً على مواقف القراءة.
- طريقة اورتون – جلنجام (orton–Gilngham):و تركز على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب المتعلقة بالقراءة والتشفير والترميز. وتقوم على ربط الرمز البصرية للحرف مع اسم الحرف ،وربط الرمز البصري للحرف مع نطق الحرف، وربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف أو أصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره

ثانيا :الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

لقد أطلع الباحث على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالتدريس المنزلي ومن هذه الدراسات دراسة **ديبورة (Deborah,1998)** التي هدفت إلى تحديد الأسباب التي دفعت الوالدين إلحاق أبنائهم بالتدريس المنزلي ضمن ولاية كنتاكي ،وما هي مبرراتهم بالتوجه إلى التدريس المنزلي كبديل للتدريس النظامي من وجهة نظرهم .وقد استخدم المنهج المسحي ،ولتحقيق أهداف الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة مع (69) ولي أمر للتعرف إلى الأسباب التي دفعت أولياء الأمور لاختيار التدريس المنزلي ،وكانت الأسباب الدينية والاجتماعية والرغبة في التحصيل من أهم الأسباب التي دفعتهم إلى التدريس المنزلي ، وقد أظهرت الدراسة إن أولياء الأمور يدركون أن التدريس المنزلي والنظامي يتمتعان بإيجابيات ويعانيان من سلبيات في الوقت نفسه وأن الإصلاحات التعليمية أثرت إيجاباً على قرارات بعض الأسر ضمن ولاية كنتاكي الأمريكية وذلك في تغيير نظرتهم السلبية نحو التدريس النظامي، وبالرغم من استخدام الحواسيب في تطوير المناهج في التدريس المنزلي ،فإن المشاركين ينظرون إلى عدم ضرورتها ضمن التدريس، وأن المدارس النظامية لم تقدم شيئاً لجذب انتباه أولياء الأمور نحو التدريس النظامي ،وعدم التركيز على العنصر الديني ضمن الأساليب التدريسية ،إلى جانب عدم التركيز أيضاً على القيم في التدريس النظامي الذي قد يوثر إيجاباً في جذب أولياء الأمور نحو التدريس المنزلي.

وأجرى **هيتزل (Hetzel,1998)** دراسة كان هدفها تسليط الأضواء على العوامل المؤثرة على اختيار الوالدين للتدريس المنزلي بدلاً من التدريس النظامي ،وأسباب تفضيلهم للتدريس المنزلي . لقد استمرت الدراسة شهراً واحداً وشملت (332) عائلة من أصل (871)عائلة تقوم بتدريس أبنائها منزلياً ضمن مقاطعة أوانج واستخدمت الاستبانة المكونة من (92) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة ، استخدام المنهج الوصفي .وكان معدل عمر ولي الأمر (38)عاماً من البيض ممن لديهم طفلين على الأقل ضمن التدريس المنزلي وبمتوسط دخل سنوي (52)ألف دولار أمريكي.

أظهرت النتائج أن أقوى العوامل التي دفعت أولياء الأمور إلى اختيار التدريس المنزلي هو تأثير الأقران السلبي، وكذلك حجم الشعب الدراسية الكبيرة جداً،و المناخ الأخلاقي السّيء في المدارس النظامية ،وعدم الرضا عن مستوى التعليم في المدارس .

وأظهرت النتائج أن من أقوى المميزات التي دفعت أولياء الأمور إلى اختيار التدريس المنزلي هي التفاعل المباشر ،والتأثير الأخلاقي من خلال التدريس المباشر للأبناء ، وتوجيههم نحو القيم التي لا يتم شمولها في التدريس النظامي ،وضمان أن أبنائهم يتلقون التعليم الحقيقي، وكل ما يحتاجونه في هذا المجال.ومن خلال استخدام تحليل الانحدار الإرتباطي أظهرت النتائج أيضاً ما يلي :

- إن القيم تلعب دوراً مهماً في تحديد رغبة الوالدين في تدريس أبنائهم منزلياً أو إرسالهم إلى المدارس النظامية .
- إن التدريس المنزلي خياراً إجبارياً للعائلات الفقيرة مهما كانت الأسباب بسبب الظروف الاقتصادية ومستوى الأمان الذي يريدون أن يوفروه إلى أبنائهم .
- إن التدريس المنزلي خياراً مناسباً للعائلات الغنية بسب ظروف العمل ،وكونه أطول زمنياً، والاستفادة تكون أكبر لأبنائهم .

لقد أظهرت النتائج أيضاً أن البعد الاجتماعي مهمً جداً في تدريس الأبناء منزلياً بسبب الثقافة والأمان، وأن (24%) من العائلات التي اختارت التدريس المنزلي لأسباب مالية اعتبرت الدافع الاجتماعي والثقافي في المستوى الأول ،والدافع الديني ضمن المستوى الثاني والمنهج الدراسي والأسلوب أحتل المستوى الثالث.

ونفذ **كلمور (Gilmore,2001)** دراسة كان هدفها التعرف بكيفية تأثير التدريس المنزلي على استعدادات القراءة لأربعة طلبة ممن هم بعمر (9)سنوات . ولقد جمعت البيانات من خلال (438)ساعة من العمل الميداني ،وتجارب الأفراد المشاركين في التدريس المنزلي، وبصياغة نظرية حول البيئة التعليمية والاستعداد القرائي للطلبة أظهرت الدراسة أن هناك(16) استراتيجية يمكن

استغلالها في التدريس المنزلي ؛لأجل تعزيز المهارات القرائية للأبناء ،ومن أهمها القراءة الجهرية واختيار الكتب الجيدة والتفاعل الاجتماعي وإيجاد بيئات داعمة للقراءة ،وأن المدرسين المنزليين ضمن ولاية واشنطن لم يحصلوا على رخصة مزاولة مهنة التدريس المنزلي، ولم يجتازوا الدورة المخصصة لذلك، فضلاً عن عدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة الاستراتجيات المستخدمة في التدريس المنزلي، وعدم انخراط الوالدين في دورات تدريبيه لممارسة التدريس المنزلي للذين لم يحصلوا على الشهادة الجامعية .

وهدفت دراسة **كليمنس(Clemens,2002)** إلى تسليط الضوء على استخدام أولياء الأمور للتدريس المنزلي ،ومدى اهتمامهم ببرامج التدريس الافتراضية أو الالكترونية في مقاطعات مختلفة من أحدى الولايات الأمريكية وجهة نظرهم في نمط الدعم الذي يرغبون أن يتلقوه من خلال مديريات التعليم ضمن مناطقهم . ولقد تم التوصل إلى أن لدى أولياء الأمور اهتمام كبير في استخدام الانترنت في دعم أبنائهم ،وأن القليل منهم قد استخدموا برمجيات تعليم منزلية افتراضية، وأن (45%)من العينة كانوا مهتمين باستخدام برمجيات تدريس منزلي افتراضية لتدريس أبنائهم، وأن (31%)كانوا مهتمين بإدراج أبنائهم ضمن مدارس افتراضية أو الكترونية لتدريس أبنائهم منزلياً، ولديهم الرغبة في المشاركة في عملية التدريس الافتراضية ،أو من خلال المشاركة في اختيار المناهج الافتراضية المستخدمة في التدريس المنزلي مع إبداء الرغبة في استخدام تلك الأساليب.

وأجرى **فينش(Finch,2003)** دراسة من خلال (6) حالات شاركت في الدراسة حول طبيعة خبرة الأمهات في التدريس المنزلي، خصوصاً بالنسبة للأمهات اللواتي اخترن التدريس المنزلي لأسباب غير دينية بالدرجة الأولى، وعن طبيعة التدريس المنزلي وتأثره بتلك الأسباب،

وعن الشخص المسؤول عن اعتماد التدريس المنزلي كبديل للأبناء ضمن العائلة، وكيفية التوفيق بين الحياة اليومية والتدريس المنزلي ومدى معاناتهن من العزلة، واستخدامهن شبكة الانترنت في التدريس المنزلي والجهات التي تبدي دعمها لهن في تدريسهن لأبنائهن. ومن خلال منهجية الدراسة الاستطلاعية التي اتبعت في الدراسة والحالات الدراسية وشمول المتغيرات الديمغرافية والعرقية وإجراء المقابلات مع المشاركين لمدة (3) أيام تم جمع المعلومات والبيانات باستخدام المجموعات الحوارية إلى جانب الملاحظات التي تم جمعها بواسطة المراقبين ،واستخدمت برمجيات إحصائية لتحليل المعلومات والبيانات(nvivo) بطريقة تساعد على تحقيق أهداف الدراسة ،وتحديد اتجاهات وطبيعة النتائج، والكشف عن أية علاقات يمكن تحديدها من خلال البيانات وتم حذف البيانات المتحيزة لضمان الحياد بالتشاور مع الخبراء من أجل التقييم .وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها لعدد من الأسباب الكامنة وراء التدريس المنزلي مثل :رغبة العائلة وعدم تلبية المدارس لاحتياجات الأبناء الأكاديمية مما يدعوا إلى التدريس المنزلي ،إذ تباينت الأساليب التدريسية المستخدمة إلى جانب تباين مفاهيم العائلات حول مفهوم وطبيعة التدريس المنزلي ومعاناة العائلات من العزلة واتهامهم بالظلم والتخلف من قبل المجتمع المحيط بهم بسبب تدريس أبنائهم منزلياً ،وعدم الرضا عن الذات الذي تبديه العائلات التي تدرس أبنائها منزلياً.

وكان الهدف من دراسة **إنجليز (AngeLis,2008)** تحديد الأبعاد الثقافية والاجتماعية للتدريس المنزلي ،إذ إن التدريس المنزلي ومتابعته من خلال المدارس المحلية والهيئات الخيرية كالمؤسسات الدينية التي تسهم في هذا الجانب ،وتعاون السلطات المحلية بتوفير الاختبارات المناسبة لعملية التدريس المنزلي من الأمور المهمة له .وقد اشتملت عينة الدراسة على ثماني أسر وتم دراستها في مدينة بالتيمور(peltimore) ضمن ولاية واشنطن الأمريكية واتبع المنهج المسحي،

وشارك أفراد الدراسة للإجابة عن فقراتها باستخدام الاستبانة التي أعدها لتحقيق أهداف الدراسة ،والتي ركزت على خصائص التدريس المنزلي وآليته واختباراته ،والظروف التي ترافق عملية التدريس المنزلي وغيرها من الابعاد المهمة ضمن العملية ذاتها. وتم تقسيم الاستبانة إلى مجالين هما: المجال الديني والمجال الثقافي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأساليب المتبعة في التدريس المنزلي وفرت عاملاً جيداً للأسر التي تأخذ به ، وأن أبرز الأسباب التي دعت الأسر إلى تبني هذا الأسلوب تعود لأسباب اجتماعية ودينية وثقافية أكثر منها مالية ،وقد كانت النتائج متشابهةً إلى حد كبير مع نتائج الدراسة التي أجراها المركز الوطني للتعليم ،ومن أبرزها أن السبب الرئيسي لإعتماد الأسر على التدريس المنزلي كانت دينية، إلى جانب أن هناك عدد من المعيقات التي تواجه الأسر مثل ضعف الخبرة وقلة مشاركة المجتمع ،وعدم توفر الخدمات التعليمية لطلبة التدريس المنزلي .

وأجرى **بوشارد(Bouchard,2011)** دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على كيفية استجابة أولياء الأمور لأساليب التدريس المنزلي لأبنائهم في المنزل الذين يعانون صعوبات القراءة ،إذ أجرى عدداً من المقابلات شبه المقننة على أربع مشاركين لديهم تجارب في تدريس أولادهم الذين يعانون من تلك الصعوبات . تناولت المقابلات اعتقاداتهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم ومعتقدات الأمهات المشاركات في الدراسة. بينت نتائج الدراسة أنه مع قدرة الأمهات والآباء على اكتشاف صعوبات القراءة لدى أولادهم إلا أنهم عانوا من ضعف أو ندرة المعرفة حول أساليب التعامل مع تلك الصعوبات، فقد أدركت الأمهات الحاجة إلى القراءة وتثقيف أنفسهنّ حول العديد من الصعوبات التي تواجههم في التدريس المنزلي لأولادهنّ من حيث عسر القراءة وغيرها من الصعوبات التي تواجه الأمهات عند القيام بالتدريس المنزلي، و بينت بعض المشاركات أن إدارة

المدارس والمديريات في المنطقة لم يقدموا المساعدة لتذليل الصعوبات من حيث توفير المتخصصين ،أو إرشادهم حول الخطوات التي ينبغي أتباعها في معالجة المعسرين قرائياً .وأظهرت الدراسة أن التدريس المنزلي للأسر ذات الدخل المتدني أمر لا مفر منه ،ومناسب لهم خاصة مع اكتساب الكثير منهن الخبرة المناسبة لتدريس ورعاية أولادهنّ والقيام بكل ما هو مناسب لهنّ من حيث التدريس المنزلي.

وهدفت دراسة **كابيتالك** (**Kapltulik,2011**) إلى تسليط الضوء على عدة محاور مثّلت الأساليب المتبعة في التدريس المنزلي ،والدوافع والمبررات التي تدفع أولياء الأمور لاختيار التدريس المنزلي لأبنائهم ،والعناصر الأساسية للتدريس المنزلي ،وتم جمع البيانات من خلال إجراء المقابلات مع (54)من أولياء الأمور، بحيث كان المشاركون من الملتزمين دينياً، ومن المتحررين في الوقت نفسه ،ومن خلال المناقشة التي تمت حول الموضوع والتغيرات العصرية التي طرأت على الحياة العائلية إلى جانب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في نفس الوقت ،بالإضافة إلى الأمان ضمن المدارس، اتفقت جميع العائلات على أن افتقار المدارس إلى البيئة الآمنة ،والقيم الدينية، والأخلاق والقلق كانت من الأسباب الرئيسية التي دفعت العائلات اللجوء إلى التدريس المنزلي ، بالإضافة إلى انحدار الأخلاق في المجتمع التي دفعت تلك العائلات إلى استخدام هذه الأساليب ،واتفقت العائلات جميعها على أن الأم هي المعلم أو الجهة الوحيدة المسؤوله عن تعليم الطفل ، واجمعوا على أن التدريس المنزلي يصوغ شخصية الأبناء ،لذلك يعتبر مهماً بشكل كبير ،وأما العائلات الملتزمة كانت أكثر إصراراً على تعليم أبنائها منزلياً ضمن الدراسة وأن العائلات غير الملتزمة دينياً بينت أن التعليم مهم للعمل والحياة.

وأجرى **مكلوف(McCullough,2012)** دراسة استكشافية هدفت إلى تسليط الضوء على مدركات أو وجهات نظر كل من المدرسين منزلياً ،وأولياء الأمور طلبة التدريس المنزلي حول التحديات التي تعانيها المدارس ،من حيث عدم قدرتها على الاعتناء بالطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتلك التي ترتبط بإكمال تعليمهم في المدارس ،وتناولت كفايات أولياء الأمور والمعلمين إلى جانب تحقيق الذات وشمول عدد من الحالات الدراسية من الطلاب أنفسهم ،ولقد تكونت عينة الدراسة من(56) طالباً من الذين يتلقون التدريس المنزلي أو يتعلمون في بيوتهم ضمن ولاية تكساس ،وتم إعداد استبانه مسحية تم توفيرها على الانترنت من أجل جمع البيانات وقد تم جمع أراء وجهات نظر كل من أولياء الأمور والمعلمين .أظهرت النتائج ما يلي:

- قدرة أولياء الأمور والمعلمين كانت عالية في تحديد التحديات التي تواجه أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قدرة أولياء الأمور والمعلمين كانت عالية في تحديد الأسلوب التعليمي المناسب لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة
- قدرة أولياء الأمور والمعلمين كانت عالية في تحديد المؤسسات والجمعيات التي يمكن أن تساعدهم وتدعمهم في عملية تدريسهم
- قدرة أولياء الأمور والمعلمين كانت عالية في تحديد الأسلوب التعليمي المناسب في مساعدة أبنائهم في التغلب على التحديات التي تواجههم في التدريس.
- اعتقد أولياء الأمور والمعلمين أن الطلبة قادرين على تحديد النقاط الايجابية والسلبية المرتبطة بالتدريس.
- اعتقد أولياء الأمور والمعلمين أن الطلاب لم يكونوا يعانون من صعوبات تعلم حقيقية.

- أظهر كل من المعلمين وأولياء الأمور مستويات عالية من الثقة بالنفس والكفاية وقدرتهم على ترجمة ذلك ضمن بيئة التدريس والتعاون معهم في المستقبل نت أجل تعزيز التدريس.

وأجرى **هسين** (**Hsien,2013**) دراسة هدفت إلى تقصي حالات دراسية حول كيفية التدريس المنزلي والسبب الذي تلجأ فيه الأسر ذات الدخل المتدني الى التدريس المنزلي ،واتبع في دراسته المنهج النوعي ، حيث أجريت الدراسة على أربع أسر لمدة أربعة أشهر ضمن منطقة تنيسي في ولاية فرجينا (Virginia) حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال رئيس: لماذا تلجأ العائلات من ذوي الطبقة العاملة إلى التدريس المنزلي، وعدم إرسال أولادهم إلى المدارس .وتمت دراسة الحالات ،وجمع البيانات باستخدام (الاستبانات، والمقابلات، والمشاهدات ،وتحليل الوثائق) إذ أظهرت الأمهات المشاركات مجموعة من الملاحظات حول أسباب التدريس المنزلي لأبنائهن منها ما يعود إلى الأساليب المتبعة في المدارس ،وأسباب تعود إلى الهوية الثقافية ،وأهمية حقهم في تحديد مكان الدراسة لأبنائهم ،وتربيتهم حسب ما يرون ،واظهرت الدراسة أيضاً أن هناك أسباب دفعت المشاركين لتدريس أبنائهم في المنزل منها أسباب مالية ،وأخرى ترتبط بالنواحي العلمية ،وهي الأسباب نفسها التي دفعت الأسر ذات الدخل المتوسط الى التدريس المنزلي بمقارنتها مع الأسر ذات الدخل المتدني ،كما كشفت النتائج أيضا قدرة الأسر على المشاركة بفاعلية في عملية التدريس المنزلي بغض النظر عن مستوى التعليم لأبنائهن ،وتلجأ الاسرة للتدريس المنزلي كبديل عن التدريس الرسمي على الرغم من الصعوبات التي ترافقه .

وأجرت **هايت**(**Hyatt,2015**) دراسة هدفت إلى تقصي استخدام وتطبيق التقنيات التربوية ضمن عملية التدريس المنزلي من قبل الأسر .أشارت الدراسة إلى عدد من الأمور المرتبطة بمدى توفر خبرات استخدام التقنيات التربوية والاتجاهات نحوها ،ومدى توفر التقنيات في التدريس

المنزلي ،واعتبرت الدراسة أنها مهمة في التدريس المنزلي إذ اشتملت على تقنيات "لانكشاير وكونبل" ضمن التدريس المنزلي ،وافترضت الدراسة أن إنتاج المعرفة إلى جانب استخدام التقنيات تؤثر على التدريس المنزلي، فقد تفاعل أكثر من مئة شخص شاركوا ضمن موقع شبكة التدريس المنزلي عبر الأنترنت .واستخدمت الدراسة استبانة من أجل تصنيف طبيعة التدريس المنزلي ضمن أربع فئات ،وأشارت نتائج المقابلات حسب نظرية النشاطات التاريخية الثقافية إلى أن الفئة الأولى من فئات الدراسة استخدمت أساليب التعليم التقليدي في حين استخدمت الفئة الثانية التقنيات الحديثة في التدريس المنزلي .

ودراسة **والترز(Walters,2015)**التي هدفت إلى تسليط الضوء على أسباب اختيار أولياء الأمور لأساليب التدريس المنزلي لأطفالهم ،واستغلال ودمج التكنولوجيا ضمن التدريس المنزلي، وتكامل التعليم التكنولوجي ،وتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور ممن لهم خبرة سنة أو أكثر ضمن التدريس المنزلي إذ أجابوا عن الاستبانة التي أعدها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وأجريت على سكان ولايات لويزيانا و الميسيسيبي وكنتا كي وكان المستوى التعليمي للمشاركين هو البكالوريوس، وقد تراوح دخل الأسرة السنوي مابين (70–100)ألف دولار أمريكي من المواطنين المسيحيين و البروتستانت من خلال الإجابة على خانة أو فقرة الديانة ضمن الاستبانة ،أشارت أن نتائج الدراسة إلى أن أساليب التعليم التقليدية قد كانت مستخدمة بشكل أكبر في التدريس المنزلي ،وبينت النتائج أن كل من التعليم المحوسب والتعاوني والأسلوب التقليدي كانت تلك الأساليب الطاغية والمستخدمة ضمن التدريس المنزلي وبينت أيضاً أن الحاسوب الشخصي والمحمول والهواتف الذكية من التقنيات المستخدمة ضمن التدريس المنزلي ،وأن أهم ثلاثة أسباب لاختيار أولياء الأمور للتدريس المنزلي من الدين والتعليم الأخلاقي والقيم التي عبر عنها الآباء عن أهمها،

وقد شملت الدراسة المهارات التعليمية والتدريبية التي تشمل الحساب، وهي المهارات التي يكثر استخدام البرمجيات حولها. ومن خلال إجراء الاختبارات الإحصائية تبين وجود علاقات دالة إحصائياً بين الأسباب الدافعة لاختيار أولياء الأمور لتدريس أبنائهم منزلياً وبين الأساليب المستخدمة في التدريس المنزلي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها اهتمت بتحديد الأسباب التي دفعت الوالدين بإلحاق أبنائهم بالتدريس المنزلي مثل دراسة (Deborah,1998) ،واهتمت دراسة هيتزل (HtzeL,1998) بتحديد العوامل المؤثرة على اختيار الوالدين للتدريس المنزلي وتفضيلهم واستقصت دراسة "كلمور" (Gilmore,2001) كيفية تأثير التدريس المنزلي على استعدادات القراءة بينما دراسة كليمنس (Clemens,2002) هدفت للتعرف على مدى استخدام أولياء الأمور للتدريس المنزلي ،ومدى اهتمامهم ببرامج التدريس الافتراضي أو الالكترونية .

واهتمت دراسة فينس(Finch,2003) بطبيعة خبرات الأمهات في التدريس المنزلي خصوصاً بالنسبة للأمهات اللواتي اخترن التدريس المنزلي لأسباب دينية بالدرجة الأولى ،وناقشت دراسة إنجليز(Angelis,2008) الأبعاد الثقافية والاجتماعية للتدريس المنزلي واهتمت دراسة بوشارد (boushavd,2011) بكيفية استجابة أولياء الأمور لأساليب التدريس المنزلي لأبنائهم في المنزل الذين يعانون من التدريس المنزلي،وهدفت دراسة كابيتالك (Kapltulik,2011) إلى تسليط الضوء على عدة محاور والمتمثلة بالأساليب المتبعة في التدريس المنزلي و الدوافع ،والمبررات للتدريس المنزلي من وجهة نظر أولياء الأمور .

واستقصت دراسة ملكوف(McCullough,2012) مدركات ووجهات النظر المدرسين منزلياً وأولياء أمور طلبة التدريس المنزلي والتحديات التي توجههم،وسلطت دراسة هسين (Hsien,2013) على كيفية التدريس المنزلي والسبب الذي تلجأ فيه الأسر ذات الدخل المتدني إلى التدريس المنزلي واهتمت دراسة هايت (Hyatt,2015) بتقصي استخدام وتطبيق التقنيات التربوية ضمن عملية التدريس المنزلي أما دراسة والترز (walters,2015) هدفت إلى تسليط الضوء على أسباب اختيار أولياء الأمور لأساليب التدريس المنزلي واستغلال دمج التكنولوجيا ضمن التدريس المنزلي.

واختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أنها لم تبحث أي دراسة محلية أو عربية في حدود علم الباحث في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

كما اختلفت الوسائل المعتمدة في جمع البيانات فهناك من استخدم الاستبانه مثل دراسة (Deborah,1998) ودراسة هيتزل(Ihtzel,1998) ودراسة إنجليز(Angelis,2008) ودراسة هايت (Hyatt,2015) ودراسة والترز (walters,2015). وهناك من استخدم المقابلة ومنها دراسة دراسة كلمور (Gilmore,2001) ودراسة بوشارد (boushavd,2011) وكابيتالك (Kaplulik,2011) وأما دراسة هسين (Hsien,2013) فقد تعددت الوسائل من استبيانات ومقابلات ومشاهده وتحليل الوثائق أما دراسة دراسة فينس(Finch,2003) فقد استخدمت المجموعات المحورية ودراسة مكلوف (mcCullough,2012) استخدمت دراسة الحالة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء نظره شاملة حول موضوع الدراسة والتعرف على الأسباب التي دفعت أولياء الأمور باللجوء إلى التدريس المنزلي والتعرف على أهمية

التدريس المنزلي والعوامل المعيقة له ودو الوالدين في التدريس المنزلي والمقارنة بين التدريس المدرسي والمنزلي.

تمتاز الدراسة الحالية في أنها تناولت معوقات التدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بصورة تكاد تكون شاملة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وهو هدف لم تتناوله أي من الدراسات السابقة على حد علم الباحث.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي معوقات التدريس المنزلي للقراءة لطلبة المرحلة الأساسية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. ويتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة من حيث: تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ووصف أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها. وتحديد متغيرات الدراسة، والمنهج المناسب فيها، والأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها، لاستخلاص نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

أتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي للوصول إلى نتائج الدراسة؛ لكونه المنهج المناسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية الذين يدرسون القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في مدينة مأدبا وبلغ عددهم (239) معلماً ومعلمة، منهم (197) معلمة ،(42) معلماً، يدرس الصف الأول للإناث (72) معلمة و يدرس الصف الأول للذكور(8) معلمين ،ويدرس الصف الثاني للإناث (66) معلمة و ويدرس الصف الثاني للذكور (14) معلماً ،ويدرس الصف الثالث للإناث (54)معلمة و ويدرس الصف الثالث

للذكور (20)معلماً وبلغ عدد أولياء أمور الطلبة الذين يحملون الثانوية العامة فما فوق في جميع المدارس الأساسية التابعة لمديرية قصبة مأدبا (90) ولي أمر خلال العام الدراسي (2016/2015).

عينة الدراسة:

تم تحديد حجم العينة حسب جدول كريجيسي ومورغان (Krijcic&Morgan,1970) للعينات الاحتمالية، والتي بلغ عددها (148) معلماً ومعلمة . و بناءً على حجم العينة الذي تم تحديده جرى اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية حسب متغير الصف وبلغ عدد أفراد العينة الذين يدرسون الصف الأول (50) معلماً ومعلمة، منهم(42)معلمة و(8) معلمين، والذين يدرسون الصف الثاني (50) معلماً ومعلمة، منهم (42)معلمة و(8) معلمين ،والذين يدرسون الصف الثالث (48) معلماً ومعلمة ،منهم(40)معلمة و(8) معلمين، وتم حصر أولياء أمور الطلبة الحاصلين على المؤهل العلمي الثانوية العامة فما فوق من سجلات المدارس ،والذين بلغ عددهم (90) ولي أمر أخذ منهم (82) ولي أمر بالطريقة العشوائية البسيطة .

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانه لجمع البيانات لقياس معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى، ومن وجهة نظر أولياء الأمور الذين يحملون الثانوية العامة فما فوق. من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة(المحسن،2015) ودراسة أنجليز (AngeLis,2008). تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية ملحق رقم (2) من (45) فقرة. هذا وأعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي لكل

فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي: البديل الأول (موافق بقوة) وأعطي خمس درجات، والبديل الثاني (موافق) وأعطي أربع درجات، والبديل الثالث (موافق بدرجة متوسطة) وأعطي ثلاث درجات، والبديل الرابع (معارض) وأعطي درجتان، والبديل الخامس (معارض بقوة) وأعطي درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري، إذ تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج، وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم والملحق (3) يبين أسماء مجموعة التحكيم من مختلف التخصصات الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ وذلك للحكم على مدى انتماء الفقرات لمعوقات التدريس المنزلي للقراءة ، ومدى صلاحية الفقرات وتناولها بالحذف أو التعديل، إذ تم اختيار الفقرات التي تحصل على موافقة بنسبة(80%) من المحكمين أو أكثر،إذ تكونت الاستبانة في صورتها الأولية ملحق رقم (2)من (45) فقرة ،ولقد تم تعديل (10)فقرات من فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين وحذف بعضها, وتمت المزاوجة بين أفكار المحكين بالنسبة للفقرات التي تم تعديلها، ، ألغيت ثلاث فقرات من فقرات الاستبانة بسبب التكرار أو عدم انتمائها لموضوع الدراسة أو لوجود ألفاظ لغوية غير مناسبة ،وفي ضوء ملاحظات المحكمين السابقة أصبحت الاستبانة مكونة من (42) فقرة ووضعت بصيغتها النهائية ملحق (1).

ثبات أداة الدراسة:

بعد وضع الاستبانة بصورتها النهائية، تم التحقق من ثباتها باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-retest)، إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة و ومن خارج عينتها ، بلغ عدد أفرادها(20) معلماً وولي أمر منهم (8) من أولياء الأمور ،(12)معلماً ومعلمة منهم (6) معلمات من معلمات الحلقة الأولى و (6) معلمين من معلمي الحلقة الأولى.وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم عرض الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson), كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا(Cronbach Alpha), والجدول(1) يبين معاملات ثبات الاستبانة .

جدول رقم (1)

معاملات ثبات أداة معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى لطلبة الحلقة الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
1	استبانه المعلمين	0.88	0.89
2	استبانه أولياء الأمور	0.91	0.85
3	المجموع الكلي للثبات	0.93	0.88

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ثبات أداة معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة الحالية في الآتي:

- وجهة النظر: ولها مستويان: وجهة نظر معلم الحلقة الأولى ،ووجهة نظر ولي الأمر
- الصف الذي يدرسه معلم الحلقة الأولى وله ثلاثة مستويات: الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث.
- معوقات التدريس المنزلي للقراءة.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .
- إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
- الحصول على كتاب لتسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط .
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.
- تفريغ البيانات في جداول خاصة.
- تحليل البيانات باستخدام الرزم الإحصائية(SPSS) .
- عرض نتائج الدراسة.
- مناقشة النتائج، واستقراء التوصيات في ضوئها.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للمعيقاق للإجابة عن السؤالين: الأول والثاني حسب المعيار الإحصائي الآتي :

2.33-1 مستوى ضعيفة.

3.67-2.34 مستوى متوسطة.

5 -3.68 مستوى مرتفعة.

2- اختبار (ت) (t) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال الثالث.

3- تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للإجابة عن السؤال الرابع، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية لوجود فروق دالة إحصائياً.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
27	ندرة تقديم أولياء الأمور أنفسهم أنموذجاً في المطالعة	4.64	0.48	1	مرتفع
39	الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال الذين يعانون (التأتأة، تقليب الأحرف أثناء القراءة وغيرها ،مما يعيق التدريس المنزلي للقراءة	4.51	0.54	2	مرتفع
34	صعوبة تحديد شخص مسؤول عن التدريس المنزلي للقراءة كبديل للوالدين	4.45	0.54	3	مرتفع
21	اعتماد الوالدين على طرق تقليدية في تعليم أبنائهم القراءة	4.34	0.53	4	مرتفع
28	ضعف اهتمام الوالدين بالتعليم بشكل عام	4.28	0.96	5	مرتفع
23	غياب التعزيز لنقاط القوة في القراءة المنزلية	4.19	0.89	6	مرتفع
22	ضعف إلمام أولياء الأمور بميول أبنائهم القرائية	4.09	0.92	7	مرتفع
35	صعوبة التوفيق بين مشاغل الحياة اليومية والتدريس المنزلي للقراءة من جانب الوالدين	4.06	0.84	8	مرتفع
8	تدني الوعي لأهمية المنزل في تطوير مهارات القراءة لدى أبنائهم	4.04	1.40	9	مرتفع
17	ندرة توظيف ما يقرأه أولياء الأمور لأبنائهم في مواقف حياتية مختلفة	4.04	1.48	9	مرتفع
10	غياب المكتبة في البيت يعيق تدريس القراءة منزلياً	4.00	1.42	11	مرتفع
30	انشغال الأبناء بوسائل التطور التكنولوجي خصوصاً الألعاب الالكترونية	3.95	0.84	12	مرتفع

41	معاناة الأطفال من مشكلات عصبية أو انفعالية من خلال التدريس المنزلي للقراءة	3.87	1.66	13	مرتفع
12	ضعف إلمام أولياء الأمور بالموضوعات القرائية المختلفة	3.84	1.53	14	مرتفع
11	تدني دخل الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة	3.75	0.68	15	مرتفع
15	ميل الأبناء للثقة بالمعلمين لتدريسهم أكثر من الوالدين	3.72	1.11	16	مرتفع
6	أمية الوالدين يعيق تعليم للقراءة في المنزل	3.64	1.28	17	متوسط
18	تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور	3.64	1.47	17	متوسط
1	شغف التلاميذ بالمدرسة يعيق التدريس المنزلي للقراءة	3.61	1.28	19	متوسط
4	وجود خلافات بين الوالدين تعيق تدريس القراءة في المنزل	3.50	1.70	20	متوسط
31	اختيار الوقت غير الملائم من جانب الوالدين لتدريس القراءة منزلياً	3.43	1.72	21	متوسط
29	ضعف رغبة الأبناء في إضافة عبء دراسي جديد علاوة على ما يتم في المدرسة	3.32	1.41	22	متوسط
38	ضعف خبرة الوالدين في تدريس القراءة في المنزل	3.32	0.47	22	متوسط
32	ضعف إلمام الوالدين بكيفية القراءة الجهرية تمنع الوالدين من الانخراط في التدريس المنزلي	3.20	1.02	24	متوسط
40	التعامل غير المناسب من جانب أولياء الأمور مع الصعوبات التي تواجههم في التدريس المنزلي لأبنائهم	3.15	1.05	25	متوسط
3	ضعف قدرة الطلبة على تحديد الأمور الإيجابية والسلبية المرتبطة بالمقروء منزلياً	3.12	0.40	26	متوسط
13	غياب منهاج دراسي محدد لتعليم القراءة منزلياً	3.10	1.06	27	متوسط

19	زيادة عدد أفراد الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة	3.07	1.46	28	متوسط
2	ضعف إحاطة بعض أولياء الأمور بالأسلوب المناسب للتدريس	3.03	1.00	29	متوسط
5	قلة توفر التقنيات الحديثة لدعم التدريس المنزلي للقراءة	2.97	1.57	30	متوسط
14	غياب معرفة الوالدين في التعامل مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم خلا ل تدريسهم القراءة	2.89	1.48	31	متوسط
24	ضعف قدرة الوالدين في إثارة الدافعية لدى أبنائهم في القراءة المنزلية	2.84	0.68	32	متوسط
33	عدم تمكن أولياء الأمور في استخدام التقنيات التكنولوجية في تدريس القراءة منزلياً	2.84	1.20	32	متوسط
36	إفراط الوالدين في توجيه النقد والتأنيب للطفل يعيق التدريس المنزلي للقراءة	2.84	1.06	32	متوسط
42	غياب بيئة منزلية داعمة للقراءة	2.84	0.62	32	متوسط
37	إهمال ميول الأطفال وقدراتهم لتحديد الموضوعات القرائية المناسبة لتدريس القراءة منزلياً	2.75	1.75	36	متوسط
7	ضعف قدرة الوالدين على توفير الوسائل والأدوات لتدريس القراءة في المنزل	2.72	0.47	37	متوسط
16	ندرة إحاطة أولياء الأمور لطبيعة المطبوعات ونوعيتها التي يتداولها أبنائهم للقراءة	2.69	1.23	38	متوسط
25	اعتبار الوالدين المدرسة تكفي أبنائهم دون الحاجة للتدريس المنزلي	2.51	0.90	39	متوسط
9	قلة توفر الوقت الكافي لدى الوالدين لتدريس أبنائهم القراءة	2.43	1.28	40	متوسط
20	غياب الإرشادات الخاصة بالتدريس المنزلي لأولياء الأمور	2.20	0.90	41	منخفض
26	بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت يعيق التدريس المنزلي للقراءة	2.11	1.64	42	منخفض
الدرجة الكلية		3.42	0.40	متوسط	

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.42) وانحراف معياري (0.40)، وجاءت الفقرات في المستويات المرتفع والمتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.64− 2.11)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (27) التي تنص على" ندرة تقديم أولياء الأمور أنفسهم أنموذجاً في المطالعة "، بمتوسط حسابي (4.64) وانحراف معياري (0.48) وبمستوى مرتفع ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (39) التي تنص على " الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال الذين يعانون (التأتأة، تقليب الأحرف أثناء القراءة وغيرها ،مما يعيق التدريس المنزلي للقراءة " بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.54) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (20) التي تنص على" غياب الإرشادات الخاصة بالتدريس المنزلي لأولياء الأمور " بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (0.90)، وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على" بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت يعيق التدريس المنزلي للقراءة." بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.64) وبمستوى منخفض.

السؤال الثاني: ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
17	ندرة توظيف ما يقرأه أولياء الأمور لأبنائهم في مواقف حياتية مختلفة	4.94	0.24	1	مرتفع
12	ضعف إلمام أولياء الأمور بالموضوعات القرائية المختلفة	4.88	0.48	2	مرتفع
4	وجود خلافات بين الوالدين تعيق تدريس القراءة في المنزل	4.84	0.37	3	مرتفع
10	غياب المكتبة في البيت يعيق تدريس القراءة منزلياً	4.84	0.37	3	مرتفع
15	ميل الأبناء للثقة بالمعلمين لتدريسهم أكثر من الوالدين	4.72	0.57	5	مرتفع
27	ندرة تقديم أولياء الأمور أنفسهم أنموذجاً في المطالعة	4.63	0.49	6	مرتفع
19	زيادة عدد أفراد الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة	4.60	0.91	7	مرتفع
21	اعتماد الوالدين على طرق تقليدية في تعليم أبنائهم القراءة	4.52	0.50	8	مرتفع
41	معاناة الأطفال من مشكلات عصبية أو انفعالية من خلال التدريس المنزلي للقراءة	4.52	1.10	8	مرتفع
34	صعوبة تحديد شخص مسؤول عن التدريس المنزلي للقراءة كبديل للوالدين	4.43	0.50	10	مرتفع
39	الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال الذين يعانون (التأتأة، تقليب الأحرف أثناء القراءة وغيرها ،مما يعيق التدريس المنزلي للقراءة	4.41	0.50	11	مرتفع
13	غياب منهاج دراسي محدد لتعليم القراءة منزلياً	4.30	0.58	12	مرتفع

23	غياب التعزيز لنقاط القوة في القراءة المنزلية	4.29	0.95	13	مرتفع
18	تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور	4.17	0.99	14	مرتفع
28	ضعف اهتمام الوالدين بالتعليم بشكل عام	4.17	0.99	14	مرتفع
6	أمية الوالدين يعيق تعليم للقراءة في المنزل	4.11	1.03	16	مرتفع
20	غياب الإرشادات الخاصة بالتدريس المنزلي لأولياء الأمور	4.10	1.14	17	مرتفع
22	ضعف إلمام أولياء الأمور بميول أبنائهم القرائية	4.06	0.95	18	مرتفع
35	صعوبة التوفيق بين مشاغل الحياة اليومية والتدريس المنزلي للقراءة من جانب الوالدين	3.99	0.92	19	مرتفع
11	تدني دخل الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة	3.95	0.89	20	مرتفع
14	غياب معرفة الوالدين في التعامل مع أبنائهم ذوي صعويات التعلم خلا ل تدريسهم القراءة	3.93	1.23	21	مرتفع
16	ندرة إحاطة أولياء الأمور لطبيعة المطبوعات ونوعيتها التي يتداولها أبنائهم للقراءة	3.77	1.14	22	مرتفع
30	انشغال الأبناء بوسائل التطور التكنولوجي خصوصاً الألعاب الالكترونية	3.74	0.72	23	مرتفع
8	تدني الوعي لأهمية المنزل في تطوير مهارات القراءة لدى أبنائهم	3.72	1.49	24	مرتفع
9	قلة توفر الوقت الكافي لدى الوالدين لتدريس أبنائهم القراءة	3.62	1.39	25	متوسط
1	شغف التلاميذ بالمدرسة يعيق التدريس المنزلي للقراءة	3.60	1.40	26	متوسط
32	ضعف إلمام الوالدين بكيفية القراءة الجهرية تمنع الوالدين من الانخراط في التدريس المنزلي	3.59	0.50	27	متوسط

29	ضعف رغبة الأبناء في إضافة عبء دراسي جديد علاوة على ما يتم في المدرسة	3.24	1.49	28	متوسط
3	ضعف قدرة الطلبة على تحديد الأمور الإيجابية والسلبية المرتبطة بالمقروء منزلياً	3.16	0.37	29	متوسط
38	ضعف خبرة الوالدين في تدريس القراءة في المنزل	3.16	0.37	29	متوسط
2	ضعف إحاطة بعض أولياء الأمور بالأسلوب المناسب للتدريس	3.15	1.00	31	متوسط
33	عدم تمكن أولياء الأمور في استخدام التقنيات التكنولوجية في تدريس القراءة منزلياً	3.15	1.00	31	متوسط
31	اختيار الوقت غير الملائم من جانب الوالدين لتدريس القراءة منزلياً	3.13	1.88	33	متوسط
24	ضعف قدرة الوالدين في إثارة الدافعية لدى أبنائهم في القراءة المنزلية	3.12	1.12	34	متوسط
36	إفراط الوالدين في توجيه النقد والتأنيب للطفل يعيق التدريس المنزلي للقراءة	3.11	1.03	35	متوسط
25	اعتبار الوالدين المدرسة تكفي أبنائهم دون الحاجة للتدريس المنزلي	3.05	1.15	36	متوسط
7	ضعف قدرة الوالدين على توفير الوسائل والأدوات لتدريس القراءة في المنزل	2.84	0.37	37	متوسط
37	إهمال ميول الأطفال وقدراتهم لتحديد الموضوعات القرائية المناسبة لتدريس القراءة منزلياً	2.82	1.88	38	متوسط
40	التعامل غير المناسب من جانب أولياء الأمور مع الصعوبات التي تواجههم في التدريس المنزلي لأبنائهم	2.73	0.72	39	متوسط
42	غياب بيئة منزلية داعمة للقراءة	2.67	0.62	40	متوسط
5	قلة توفر التقنيات الحديثة لدعم التدريس المنزلي للقراءة	2.46	1.44	41	متوسط
26	بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت يعيق التدريس المنزلي للقراءة	1.95	1.69	42	منخفض
الدرجة الكلية		3.77	0.18		مرتفع

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.77) وانحراف معياري (0.18)، وجاءت الفقرات في المستويات المرتفع والمتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.94− 1.95)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (17) التي تنص على" ندرة توظيف ما يقرأه أولياء الأمور لأبنائهم في مواقف حياتية مختلفة "، بمتوسط حسابي (4.94) وانحراف معياري (0.24) وبمستوى مرتفع ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (12) التي تنص على " ضعف إلمام أولياء الأمور بالموضوعات القرائية المختلفة " بمتوسط حسابي (4.88) وانحراف معياري (0.48) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على" قلة توفر التقنيات الحديثة لدعم التدريس المنزلي للقراءة " بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.44)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على" بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت يعيق التدريس المنزلي للقراءة." بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (1.69) وبمستوى منخفض.

السؤال الثالث: هل تختلف وجهات نظر المعلمين عن وجهات نظر أولياء الأمور وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التدريس المنزلي للقراءة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، تبعا لمتغير وجهات النظر، كما تم تطبيق اختبار (t−test) لعينتين مستقلتين ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقيمة (t)، تبعا لمتغير وجهات النظر

وجهة النظر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
للمعلمين	148	3.51	0.44	2.161	0.032*
لأولياء الأمور	82	3.66	0.60		

***الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

تشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(α≤0.05)** لمعوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، تبعا لمتغير وجهات النظر، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.161) وبمستوى دلالة (0.032)، حيث كان الفرق لصالح وجهة نظر أولياء الأمور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي.

السؤال الرابع: هل تختلف وجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عند مستوى (α≤0.05) تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، **تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه** ، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	**50**	**3.20**	**0.45**
الثاني	**50**	**3.51**	**0.37**
الثالث	**48**	**3.54**	**0.27**
المجموع	**148**	**3.42**	**0.40**

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه ، إذ حصل أصحاب فئة معلمي الصف (الثالث) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.54)، وجاء أصحاب فئة معلمي الصف (الثاني) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة معلمي الصف (الأول) إذ بلغ (3.20)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (6):

الجدول (6)

تحليل التباين الأحادي لوجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.481	2	1.740	12.694	*0.000
داخل المجموعات	19.878	145	0.137		
المجموع	23.359	147			

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**α≤0.05**) لوجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (12.694)، وبمستوى دلالة (0.000).

ولمعرفة عائديه الفروق تبعاً لمتغير مستوى الصف الذي يدرسونه تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما يشير إليها الجدول (7)

الجدول (7)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين لوجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه

الخبرة	المتوسط الحسابي	الثالث	الثاني	الأول
		3.54	3.51	3.20
الثالث	3.54	–	0.03	*0.34
الثاني	3.51		–	*0.31
الأول	3.20			–

***الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يظهر من الجدول السابق أن الفرق في وجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمستوى الصف الذي يدرسونه جاء لصالح فئة معلمي الصف **(الثالث والثاني)** عند مقارنتها مع فئة معلمي الصف **(الأول)** .

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وعلى النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن مستوى معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا، وقد يكون السبب في وجود هذا المستوى المتوسط من تقديرات المعلمين إلى عدم التصاق المعلمين بعملية الحكم على معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المنزل وذلك لأنهم لا يتابعون الطلبة في المنزل، وإنما يقتصر متابعتهم للطلبة داخل الغرف الصفية ولكن نتيجة تواصل بعض الآباء والأمهات مع المدرسة والمعلمين ومناقشة بعض الجوانب الخاصة بمعوقات التدريس المنزلي للقراءة تشكل لدى المعلمين صورة عن مستوى تلك المعوقات. حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (28) التي تنص على" ندرة تقديم أولياء الأمور أنفسهم أنموذجاً في المطالعة "، وبمستوى مرتفع ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي لبعض الآباء ليقوموا بتقديم القدوة في مجال القراءة لأبنائهم فيعتمدوا على ما يقدم لهم في المدرسة او ما يقدمه المعلم في التدريس الخاص لبعض الطلبة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (39) التي تنص على " الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال الذين يعانون (التأتأة، تقليب الأحرف أثناء القراءة وغيرها ،مما يعيق التدريس المنزلي للقراءة " وبمستوى مرتفع، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم إعطاء بعض الآباء لموضوع الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال الاهتمام الكافي في بداية تعلم الأطفال

وينتظرون حتى يتأكدوا من وجود هذه المشكلات ،وبعد ذلك يبدأ الاهتمام بمعالجتها. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (20) التي تنص على" غياب الإرشادات الخاصة بالتدريس المنزلي لأولياء الأمور " وبمستوى منخفض، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم توفر إرشادات من قبل المدرسة لأولياء الأمور خاصة بالتدريس المنزلي وذلك لكون قضية التدريس المنزلي تعد من اهتمامات الآباء لا من اهتمامات المعلمين. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على" بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت يعوق التدريس المنزلي للقراءة." وبمستوى منخفض. وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يعتقدون بذلك لأن الأسرة لا تعتمد فقط على الوالدين في التدريس المنزلي فقد يكون هناك إخوة يقومون بذلك أو مدرسون خصوصيون. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(Gilmore,2001) التي تشير إلى عدم انخراط الوالدين في دورات تدريبه لممارسة التدريس المنزلي الذين لم يحصلوا على الشهادة الجامعية يعتبر معوقاً أمام التدريس المنزلي، وأيضاً مع دراسة (Walters,2015) التي أشارت إلى أن التدريس المنزلي في الغالب يعتمد على الأسلوب التقليدي في التدريس.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أظهرت النتائج في الجدول (3)أن مستوى معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور كان مرتفعاً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور اقدر على تقييم مستوى المعوقات التي تواجه أبناءهم، لذلك هم يرون أن هذه المعوقات كثيرة ومتنوعة ومستواها مرتفع نتيجة ما يشاهدوه يوميا من أطفالهم، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (17) التي تنص على" ندرة توظيف ما يقرأه أولياء الأمور لأبنائهم في مواقف

حياتية مختلفة "، وبمستوى مرتفع ، وقد ترجع هذه النتيجة إلى مستوى الآباء العلمي والثقافي فقد يكون له دور في مهاراتهم وفي قدرتهم على توظيف ما يقرأه أولياء الأمور لأبنائهم في مواقف حياتية مختلفة ونظرا لان معظمهم ذو مستوى ثقافي متوسط أو متدن مما جعل مقدرتهم على توظيف ذلك متدنياً، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (12) التي تنص على " ضعف إلمام أولياء الأمور بالموضوعات القرائية المختلفة " وبمستوى مرتفع، وتعزى هذه النتيجة إلى أن عملية الإلمام بالموضوعات القرائية المناسبة للأطفال تحتاج إلى متخصصين وخبراء في هذا المجال ولكون معظم الآباء غير مؤهلين في هذا الجانب جاءت عملية إلمامهم بذلك ضعيف وأن هذا اثر بشكل سلبي على قدرتهم بإثراء أبنائهم بموضوعات قرائية متنوعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على" قلة توفر التقنيات الحديثة لدعم التدريس المنزلي للقراءة " وبمستوى متوسط، وذلك لقناعة بعض الآباء أن قد يوفره أبناءهم من هذه التقنيات كاف لمعالجة بعض المعوقات القرائية عند أطفالهم، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على" بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت يعيق التدريس المنزلي للقراءة." وبمستوى منخفض. وقد يعزى ذلك إلى أن الأسرة لا تعتمد فقط على الوالدين في التدريس المنزلي، فقد يكون هناك إخوة يقومون بذلك أو مدرسون خصوصيون.وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلمور (Gilmore,2001) حيث أظهرت دراسته أن أمية الوالدين وعدم توفر المناهج هي من أهم المعيقات في التدريس المنزلي وأيضاً مع دراسة إنجليز (AngeLis,2008) التي أظهرت أن ضعف الخبرة وقلة المشاركة من قبل المجتمع وعدم توفر الخدمات التعليمية لطلبة التدريس المنزلي هو من المعوقات التي تواجه أولياء الأمور أمام التدريس المنزلي .

السؤال الثالث: هل تختلف وجهات نظر المعلمين عن وجهات نظر أولياء الأمور وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التدريس المنزلي للقراءة؟

أظهرت النتائج في الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمعوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تبعاً لمتغير وجهات النظر، حيث كان الفرق لصالح وجهة نظر أولياء الأمور بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي. وقد يعزى ذلك إلى أن أولياء الأمور أقدر على تحديد تلك المعوقات الخاصة بالتدريس المنزلي للقراءة وذلك لكونهم أكثر قرباً من الأبناء أثناء التدريس المنزلي، ويقومون بتدريس أبنائهم في المنزل وهو ما مكنهم من المقدرة على الحكم على المعوقات التي تواجه أبناءهم في ذلك. أما مجيء تقديرات المعلمين أقل من تقديرات للآباء فقد يكون مرد ذلك إلى إن المعلمين يحكمون على الطلبة في الغرفة الصفية، ويتركون الحكم في المنزل للآباء والأمهات. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (McCullough,2012) التي أظهرت أن قدرة أولياء الأمور والمعلمين كانت عالية في تحديد التحديات التي تواجه أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة. وإنها كانت عالية في تحديد الأسلوب التعليمي المناسب لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث كانت وجهات نظرهم متقاربة.

السؤال الرابع: هل تختلف وجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه؟

أظهرت النتائج في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تبعا لمستوى الصف الذي يدرسونه حيث جاء الفرق لصالح فئة معلمي الصف (الثالث

والثاني) عند مقارنتها مع فئة معلمي الصف (الأول). وقد يعزى ذلك إلى أن مستوى الصف الأول يحتاج من قبل المعلم إلى مهارات دقيقة للحكم على طلبته ومدى تقدمهم في التدريس المنزلي للقراءة، وما هي المعوقات التي تواجههم في ذلك، وذلك لان طلبة الصف الأول قد لا تظهر لديهم مهارات القراءة ومعوقاته بشكل واضح كما تظهر عند طلبة الصفوف الأعلى مثل الصف الثاني والصف الثالث الذين أصبح لديهم مهارات في القراءة اعلى وأوضح ويمكن الحكم عليها ،فمثلا طالب الصف الأول الأساسي قد لا يجيد نطق بعض الكلمات والأحرف وذلك لقرب عهده بالقراءة وهذا يجعل صعوبة في تحديد النطق الصحيح ومعوقات لدى أولياء الأمر والمعلمين.

استنتاجات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن حصر الاستنتاجين الآتيين:

- إن أولياء الأمور أقدر على تحديد معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الصفوف الأولى من التعليم الأساس وما يعزز هذه الاستنتاج أن وجهات نظرهم في المعوقات جاءت بمستوى مرتفع في حين كانت وجهات نظر المعلمين في هذه المعوقات متوسطاً،كما أن الفرق في وجهات النظر في المعوقات جاء لصالح أولياء الأمور .

- كلما ارتفع مستوى الصف أصبحت معوقات التدريس المنزلي أكثر ارتفاعاً.

توصيات الدراسة :

ويوصي الباحث بالآتي :

1- ضرورة قيام تعاون بين الأهالي والمعلمين بغرض تقليل معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والذي جاء متوسطاً من وجهة نظر المعلمين، ومرتفعاً من وجهة نظر أولياء الأمور.

2- ضرورة بذل الوالدين جهوداً بغرض تقديم أنفسهم أنموذجاً في المطالعة ومراعاة الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال الذين يعانون (التأتأة، تقليب الأحرف أثناء القراءة وغيرها، مما يعيق التدريس المنزلي للقراءة والتي ظهرت في الدراسة الحالية بمستوى مرتفع.

3- قيام المدارس ممثلة بالمعلمين بتدريب الآباء والأمهات على كيفية التعامل مع الأطفال وتقديم الإرشادات الخاصة بالتدريس المنزلي لأولياء الأمور.

4- إجراء المزيد من الدراسات في موضوع معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى التعليم الأساسي بحيث تشمل مناطق متنوعة في الأردن ومستويات صفية أعلى، وفي ضوء متغيرات أخرى تخص المعلمين كالجنس والخبرة والمؤهل العلمي .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

أبومغلي، سميح وسلامة ،عبد الحافظ (2008).**تعليم الأطفال القراءة والكتابة** ،عمان :دار البداية.

أحمد، عبدالله أحمد (1421هـ).**الطفل ومشكلات القراءة** ،القاهرة :الدار المصرية اللبنانية .

احميدة ، فتحي (2008).أثر البيئة المنزلية الغنية بالمواد المطبوعة في تطوير وعي أطفال ما قبل المدرسة باللغة المكتوبة في الأردن. **مجلة الطفولة العربية** ،10(38) ص48-60 الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة :الكويت.

بكار، عبدالكريم (2011) .**طفل يقرأ: أفكار علمية لتشجيع الأطفال على القراءة** ،الرياض: دار وجوه.

جلجل، نصرة محمد عبدا لحميد(1995).**العسر القرائي دراسة تشخيصية وعلاجية** ، القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

حبايب، علي حسن،(2011). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي .**مجلة الأزهر بغزة سلسة العلوم الإنسانية** . 13 (9) ص1-34.

الحسن، هشام(1995).**طرق تعليم القراءة والكتابة** ،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

رجب، مصطفى (1420هـ).كيف تعالج التخلف في القراءة .**مجلة الصقور** ،43(23) ص 94-99.

الزيات، مصطفى(1998).**صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** ، القاهرة:سلسلة علم النفس المعرفي .

السرطاوي، زيدان حامد، (1990).**تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال العادين وغير العادين.** الامارات العربية المتحدة دائرة الثقافة والاعلام،129-151.

السرطاوي ،عبدالعزيز ،وطيبي ،سناء، وعبدات، روحي (ب ،ت). **مدى ممارسة أولياء الأمور للمعارف المسبقة للقراءة والكتابة مع أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بدولة الأمارات العربية المتحدة** ، جامعة الأمارات العربية المفتوحة.
www.gulfkids.com/pdf/Saday-UAE.pdf

سعادة ،جودت ،وعقل ،فواز، وزامل ،مجدي ،واشتيته، جميل ،وأبو عرقوب ،هدى (2011).**التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** ، عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع .

السعدي ، عماد ،ومنسي ،عطاف (2011).دور التعلم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى ،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ،7 (3) ص 271-288.

السيد، رضا رأفت،(2003).**أثر استخدام برنامج علاجي لأطفال المرحلة التأسيسية ذوي صعوبات التعلم دراسة تجريبية،** (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة القاهرة مصر.

الشماس، عيسى، (2004).**موسوعة التربية الأسرية للأطفال :مواقف ومشكلات وحلول** ، دمشق: الهيئة السورية للكتاب .

صومان ،أحمد(2014).**اللغة العربية وطرق تدريسها للطلبة المرحلة الأساسية** ، عمان : كنوز المعرفة.

عاشور، رأفت ومقدادي، محمد(2005).**المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها واستراتجياتها**، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبابدة، حسان حسين،(2002) .**تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال** ،الأردن :دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم، فتحي(1988).**سيكولوجية الأطفال غير العادين واستراتجيات التربية الخاصة** ،الكويت :دار القلم .

عبد المجيد، جميل طارق (2005). **إعداد الطفل للقراءة والكتابة** ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عطية، محمد عطية، والحشكي، يوسف محمد ،وأحمد، رضا محمد، وأبو مغلي ،أنور ،و النبالي ،عبد اللطيف مطيع (1990).**طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة** ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

القرشي ،أحمد بن محمد بن أحمد(1427هـ).معوقات القراءة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والحلول المقترحة ،**مجلة سلسلة البحوث التربوية** 91(3) السعودية:جامعة أم القرى .

القضاة ،محمد فرحان ، والترتوري ،محمد عوض ،(2006). **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة** ،عمان: دار الحامد.

قلموش، محمد سلامة ،(2014). **التعلم المنزلي ومشكلات التعلم** ، المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

القيم، علي ،(2010). **وتبقى الثقافة رحلة في محراب المعرفة** ،دمشق: الهيئة السورية للكتاب.

الكندري ،لطيفة حسين ،(2011). دور الأسرة في تشجيع القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية (الواقع والطموح) من منظور أولياء الأمور ،**مجلة الطفولة جامعة القاهرة** ،العدد 9 ص8-24.

المحسن ،هنادي هادي ،(2015).**العوامل المنزلية المشجعة على التدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين** ،(رسالة ماجستير غير منشوره) جامعة الشرق الأوسط عمان: الأردن.

مرسي، محمد منير(1997) .**الضعف في القراءة أسبابه العضوية** ، مجلة التربية (121) 26 ص120.

مصطفى، رياض بدوي ،(2005).**صعوبات التعلم** ،عمان كدار صفاء للنشر والتوزيع.

مصطفى، رياض بدوي ،(2005).**مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة : التشخيص والعلاج**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

مصطفى، فهيم(2001).**مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج**، القاهرة: دار الفكر العربي .

مصطفى، فهيم(1418هـ).**القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدارس الابتدائية**، القاهرة الدار المصرية

مهدي ، الزبير ،(2007). نحو أنشاء مجتمع قارئ (أهمية المبادرة في تدمير العوائق) ،**مجلة فكر ونقذ موقع محمد عابد الجابري**. www.aljabria.bed.net.

وزارة التربية والتعليم ،(2015) . **أسس الإكمال والنجاح والرسوب أدارة الامتحانات والاختبارات**، عمان :الأردن

المراجع الأجنبية :

Abell, D. (2002**). Home schooling :An overview** (Unpublished M.A. dissertation) Morehead State University :USA .Kentucky.

Angelis, K. (2008).**Homeschooling: Are partnerships possible** ?(Un published D.A dissertation)University of Mary land :USA. Baltimore.

Bouchard, K. (2011). **Homeschooling and Reading difficulties: parents learning how to teach their child who struggles with reading**(Un published D.A dissertation): Capella University :USA. Minneapolis.

Clemens ,D.(2002). **Home school Parents Perspective no virtual public schools** (Un published D.A dissertation):Gonzaga University.

Deborah, G.(1998).**Homeschooling :Who and Why?**

(Un published D.A. dissertation):Morehead state university.

Finberg, E. (2008). Homeschooling A growing option in American Education**, Back grounder, Heritage foundation ,** 2122

http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED501498.pdf (Un published D.A dissertation): Capella University :USA. Minneapolis.

Finch ,D.(2003).**The Experiences of Home school Mother**(Un published D.A dissertation): University of Massachusetts Lowell.

Gaven ,S .& Chamber , S.(2004**). Homeschooling :A Guide for Parents** (The National Association of school psychologists ,NASP .Bethesda , 20814.USA

Gilmore ,D.(2001): **Home school and Public School Contexts and How They Affect Reading Attitudes A Qualitative study**.(Un published ,D,A dissertation): Washington State University :USA.

Hetzel ,J.(1998):**Factors That Influence Parents to Home school** .(Unpublished D ,A dissertation) :The Claremont University :USA, California.

Hsien ,C. (2013). **Resilient journeys :A cast study of why and how low _income families practice homeschooling** .(Un published D.A dissertation)West Virginia University :USA

Huck ,F. (1992**). Books For Emergent Readers in B.E. Cullinan(ed) invitation to Read: more children's literature in the Reading program .** Newark DE **:**International Reading Association.

Hyatt, J. (2015). **The impact of mindsets on literacy teaching in homeschooling environments :a chat analysis**(Un published D.A dissertation)The Temple University Graduate Board :USA

John, B.(2003). Australian Home Education A Model **, Evaluation & ResearchinEducation**.2(17). https://www.researchgate.net/publication/249026032_Australian_Home_Education_A_Model.11.12.1015

Kapltulik ,B.(2011):**Resisting Schools, Reproducing Families Gender and The Politics of Homeschooling** .(Unpublished D,A dissertation):University of Massachusetts.

Krejcie ,R ,and Morgan,(1970) "Determining Sample Size for search Activities**". Educational and Psychological Measurement**, 30(4).607-612

Leseman ,J.(1998).Home Literacy Opportunity ,Instruction ,Cooperation and Social Emotional Quality Predicting Early Riding achievement**. Reading research quarterlv**,3 (33): 294-318.

Lyman ,I. (1998). Homeschooling Back to the Future **?Policy Analysis** ,**The Cato institute,** http://www.cato.org/pubs/pas/pa-294.html.

McCullough ,B.(2012) .**Homeschooling Parent Teachers Perceptions on Educating Struggling High School Students and Their College Readiness** (Unpublished D,A dissertation) :University of Phoenix.

Morrow, L.(2002). Literacy Development in The Early Years **Helping Childrenre ad and Write**. Rutgers. The State University of New Jersey.

Shaw, I. (2010). **Definition of Homeschooling** ,http\\www: school family education.com/home-schooling/alternative-education /41106.htm l .10.11.2015

Walters,l.(2015).**Relationships of Parental Homeschooling Approaches in including Technology integration.** (Unpublished D,A dissertation):The University of Southern Mississippi.

الملاحق

الملحق (1)

استبانة الدراسة بصيغتها النهائية

السيد/ة معلم/ة الحلقة الأولى المحترم/ة

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان "معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور "كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
ونظرًا لخبرتكم الواسعة، فقد تم اختياركم للإجابة عن فقرات الاستبانة، راجيًا التكرم بقراءة فقرات الاستبانة بعناية ووضع علامة(×) في المربع الذي يتناسب مع وجهة نظرك.

وحتى تكون حرًا في الإجابة، أرجو عدم كتابة اسمك، لأن الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين حسن تعاونكم لما فيه مصلحة البحث العلمي.

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الصف الذي تدرسه : الصف الأول ☐ الصف الثاني ☐ الصف الثالث ☐

السيد ولي الأمر المحترم

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان "معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور"كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. ونظرًا لخبرتكم الواسعة، فقد تم اختياركم للإجابة عن فقرات الاستبانة، راجيًا التكرم بقراءة فقرات الاستبانة بعناية ووضع علامة(×) في المربع الذي يتناسب مع وجهة نظرك.

وحتى تكون حرًا في الإجابة، أرجو عدم كتابة اسمك، لأن الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.وفيما يأتي مثال عن كيفية الإجابة:

الفقرة	أوافق بقوة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أعارض	أعارض بقوة
شغف التلاميذ بالمدرسة يعيق التدريس المنزلي للقراءة		×			

فإذا كانت الإجابة التي توافق وجهة نظرك هي (موافق) فإنك تضع(×) في المربع أسفل كلمة موافق . شاكرين حسن تعاونكم لما فيه مصلحة البحث العلمي.

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

الرقم	الفقرات	أوافق بقوة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أعارض	أعارض بقوة
1	شغف التلاميذ بالمدرسة يعيق التدريس المنزلي للقراءة					
2	ضعف إحاطة بعض أولياء الأمور بالأسلوب المناسب للتدريس					
3	ضعف قدرة الطلبة على تحديد الأمور الإيجابية والسلبية المرتبطة بالمقروء منزلياً					
4	وجود خلافات بين الوالدين تعيق تدريس القراءة في المنزل					
5	قلة توفر التقنيات الحديثة لدعم التدريس المنزلي للقراءة					
6	أمية الوالدين يعيق تعليم للقراءة في المنزل					
7	ضعف قدرة الوالدين على توفير الوسائل والأدوات لتدريس القراءة في المنزل					
8	تدني الوعي لأهمية المنزل في تطوير مهارات القراءة لدى أبنائهم					
9	قلة توفر الوقت الكافي لدى الوالدين لتدريس أبنائهم القراءة					

10	غياب المكتبة في البيت يعيق تدريس القراءة منزلياً					
11	تدني دخل الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة					
12	ضعف إلمام أولياء الأمور بالموضوعات القرائية المختلفة					
13	غياب منهاج دراسي محدد لتعليم القراءة منزلياً					
14	غياب معرفة الوالدين في التعامل مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم خلا ل تدريسهم القراءة					
15	ميل الأبناء للثقة بالمعلمين لتدريسهم أكثر من الوالدين					
16	ندرة إحاطة أولياء الأمور لطبيعة المطبوعات ونوعيتها التي يتداولها أبنائهم للقراءة					
17	ندرة توظيف ما يقرأه أولياء الأمور لأبنائهم في مواقف حياتية مختلفة					
18	تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور					
19	زيادة عدد أفراد الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة					
20	غياب الإرشادات الخاصة بالتدريس المنزلي لأولياء الأمور					

21	اعتماد الوالدين على طرق تقليدية في تعليم أبنائهم القراءة					
22	ضعف إلمام أولياء الأمور بميول أبنائهم القرائية					
23	غياب التعزيز لنقاط القوة في القراءة المنزلية					
24	ضعف قدرة الوالدين في إثارة الدافعية لدى أبنائهم في القراءة المنزلية					
25	اعتبار الوالدين المدرسة تكفي أبنائهم دون الحاجة للتدريس المنزلي					
26	بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت يعيق التدريس المنزلي للقراءة					
27	ندرة تقديم أولياء الأمور أنفسهم أنموذجاً في المطالعة					
28	ضعف اهتمام الوالدين بالتعليم بشكل عام					
29	ضعف رغبة الأبناء في إضافة عبء دراسي جديد علاوة على ما يتم في المدرسة					
30	انشغال الأبناء بوسائل التطور التكنولوجي خصوصاً الألعاب الالكترونية					

					اختيار الوقت غير الملائم من جانب الوالدين لتدريس القراءة منزلياً	**31**
					ضعف إلمام الوالدين بكيفية القراءة الجهرية تمنع الوالدين من الانخراط في التدريس المنزلي	**32**
					عدم تمكن أولياء الأمور في استخدام التقنيات التكنولوجية في تدريس القراءة منزلياً	**33**
					صعوبة تحديد شخص مسؤول عن التدريس المنزلي للقراءة كبديل للوالدين	**34**
					صعوبة التوفيق بين مشاغل الحياة اليومية والتدريس المنزلي للقراءة من جانب الوالدين	**35**
					إفراط الوالدين في توجيه النقد والتأنيب للطفل يعيق التدريس المنزلي للقراءة	**36**
					إهمال ميول الأطفال وقدراتهم لتحديد الموضوعات القرائية المناسبة لتدريس القراءة منزلياً	**37**
					ضعف خبرة الوالدين في تدريس القراءة في المنزل	**38**

39	الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال الذين يعانون (التأتأة، تقليب الأحرف أثناء القراءة وغيرها ،مما يعيق التدريس المنزلي للقراءة					
40	التعامل غير المناسب من جانب أولياء الأمور مع الصعوبات التي تواجههم في التدريس المنزلي لأبنائهم					
41	معاناة الأطفال من مشكلات عصبية أو انفعالية من خلال التدريس المنزلي للقراءة					
42	غياب بيئة منزلية داعمة للقراءة					

الملحق (2)

استبانة الدراسة بصيغتها الأولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان: "**معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط. وتهدف الدراسة إلى تقصي معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

2. ما معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

3. هل تختلف وجهات نظر المعلمين عن وجهات نظر أولياء الأمور وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التدريس المنزلي للقراءة؟

4. هل تختلف وجهات نظر المعلمين في معوقات التدريس المنزلي للقراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ($\alpha \leq 0.05$) باختلاف مستوى الصف الذي يدرسونه؟

ويستخدم الباحث الاستبانة أداة لهذه الدراسة وهي موجهة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأولياء الأمور. وتحقيقاً لهدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وتتألف من 45 فقرة.

لذا أرجو من سعادتكم التفضل بتخصيص جزء من وقتكم الثمين للاطلاع وإبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم حول ما يلي :

1.انتماء الفقرات لمعوقات التدريس المنزلي للقراءة .

2.(صالحة، غير صالحة).

3 .مقترحاتكم للحذف أو الإضافة أو التعديل.

واقبلوا فائق الشكر والتقدير.

الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص الدقيق	الجامعة أو مكان العمل

الباحث: عماد خلف قاسم القعايده

الرقم	الفقرات	منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
1	شغف التلاميذ بالمدرسة يعيق التدريس المنزلي للقراءة						
2	ضعف إحاطة بعض أولياء الأمور بالأسلوب المناسب لتدريس أبنائهم القراءة منزلياً						
3	ضعف قدرة الطلبة في تحديد الأمور الإيجابية والسلبية المرتبطة بالمقروء منزلياً						
4	وجود مدارس أقل حظاً						
5	تفشي خلافات بين الوالدين قد يعيق تدريس القراءة في المنزل						
6	عدم توفر التقنيات الحديثة أثناء التدريس المنزلي للقراءة						
7	أمية الوالدين يعيق تعليم للقراءة في المنزل						
8	ضعف قدرة الوالدين على توفير الوسائل والأدوات لتدريس القراءة منزلياً						
9	الوعي المتدني لأهمية المنزل في تطوير مهارات القراءة لدى أبنائهم						
10	نقص توفر الوقت الكافي لدى الوالدين لتدريس أبنائهم القراءة						
11	غياب المكتبة في البيت قد يعيق تدريس القراءة منزلياً						
12	تدني دخل الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة						

						ضعف إلمام أولياء الأمور بالموضوعات القرائية المختلفة	13
						غياب منهاج دراسي محدد لتعليم القراءة منزلياً	14
						وجود تلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القراءة	15
						رفض الأبناء تحكم الوالدين بالخبرات التي يرغبون في إكسابها لأبنائهم	16
						ندرة إحاطة أولياء الأمور لطبيعة المطبوعات ونوعيتها التي يتداولها أبنائهم للقراءة	17
						عدم توظيف ما يقرأه أولياء الأمور لأبنائهم في مواقف حياتية مختلفة	18
						تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور	19
						زيادة عدد أفراد الأسرة يعيق التدريس المنزلي للقراءة	20
						غياب الإرشادات والتوجيهات المطلوبة لأولياء الأمور يعيق التدريس المنزلي للقراءة	21
						عدم امتلاك أولياء الأمور المهارات الكافية في تعليم القراءة	22
						اعتماد الوالدين على طرق تقليدية في تعليم أبنائهم القراءة	23
						ضعف إلمام أولياء الأمور بميول واهتمامات أبنائهم القرائية	24
						غياب التعزيز لنقاط القوة في القراءة المنزلية	25

26	انخفاض دافعية الأبناء نحو القراءة المنزلية						
27	اعتبار الوالدين أن ممارسة التدريس المنزلي لا حاجة له والاعتماد على المدرسة						
28	بقاء الوالدين لفترة طويلة خارج البيت قد يعيق التدريس المنزلي للقراءة						
29	عدم تقديم أولياء الأمور أنفسهم أنموذجاً في المطالعة						
30	ضعف اهتمام الوالدين بالتعليم بشكل عام						
31	تمرد الأبناء على الوالدين						
32	انشغال الأبناء بوسائل التطور التكنولوجي						
33	ولع الأبناء بالألعاب الالكترونية						
34	اختيار الوقت غير الملائم من قبل الوالدين لتدريس القراءة منزلياً						
35	ضعف إلمام الوالدين بكيفية القراءة الجهرية قد تمنع الوالدين من الانخراط في التدريس المنزلي للقراءة						
36	ضعف الرغبة لدى أولياء الأمور في استخدام التقنيات التكنولوجية في تدريس القراءة منزلياً						
37	صعوبة تحديد شخص مسئول عن التدريس المنزلي للقراءة كبديل للوالدين						

38	صعوبة التوفيق بين الحياة اليومية والتدريس المنزلي للقراءة						
39	إفراط الوالدين في توجيه النقد والعقاب للطفل يعيق التدريس المنزلي للقراءة						
40	إهمال ميول وقدرات الأطفال لتحديد الموضوعات القرائية المناسبة لتدريس القراءة منزلياً						
41	ضعف خبرة الوالدين في التدريس قد يعيق التدريس المنزلي للقراءة						
42	الاحتياجات الخاصة لبعض الأطفال (التأتأة، تقليب الأحرف أثناء القراءة ....الخ) قد يعيق التدريس المنزلي للقراءة						
43	معاناة أولياء الأمور في أساليب التعامل مع الصعوبات التي تواجههم في التدريس المنزلي لأبنائهم						
44	معاناة الأطفال من مشكلات عصبية أو انفعالية قد تعيق التدريس المنزلي للقراءة						
45	غياب بيئة منزلية داعمة للقراءة المنزلية						

الملحق (3)

قائمة محكمي الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص
1	الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	أستاذ مناهج وطرائق الدراسات الاجتماعية
2	الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، الجامعة الأردنية
3	الأستاذ الدكتور محمود الحديدي	أستاذ مناهج وطرائق تدريس، جامعة الشرق الأوسط
4	الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي	أستاذ مناهج بحث علمي ،جامعة الشرق الأوسط
5	الدكتور نائل البكور	أستاذ مشارك علم نفس مدرسي ،جامعة مؤتة
6	الدكتور غازي طاشمان	أستاذ مساعد مناهج وطرائق الدراسات الاجتماعية
7	الدكتور حسن الناجي	أستاذ مشارك مناهج وطرائق تدريس، جامعة مؤتة
8	الدكتور صبري حسن الطراونة	أستاذ مشارك قياس وتقويم، جامعة مؤتة
9	الدكتورة نجوى القبيلات	الدكتوراه في القياس والتقويم ،وزارة التربية والتعليم
10	الدكتور طلال أبو عمارة	أستاذ مساعد مناهج وطرائق تدريس الرياضيات، جامعة الشرق الأوسط

الملحق(4)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

Faculty of Educational Sciences
كلية العلوم التربوية

ك ع ت/ خ /1/ 17
التاريخ 2016/02/15

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم /قصبة مادبا المحترم

يقوم الطالب " **عماد خلف القعايدة** " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " **معوقات التدريس المنزلي للقراءة لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مادبا**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة والمناهج من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الباحث لاداة الدراسة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم .

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحث ستبقى سرية، ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عميد كلية العلوم التربوية

د. عاطف أبو حميد

نسخة : الصادر الخارجي

هاتف 4790222 9626+ فاكس 4129613 9626 + ص.ب 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo